وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر ــ بسكرة ــ الجزائر

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علوم التربية

علم النفس المدرسي

صعوبة تعلم الكتابة لدى مفرطي الحركة عند تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ببسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة :

سمراء لحمر

إشراف الدكتورة:

شفيقة كحول

السنة الجامعية

2015 / 2014

شكر و عرفان

نحمد الله على آلائه حمدا كثيرا ، ونشكره شكرا عظيما ، و نذكره ذكرا لا يغادر في القلب إستكبارا و لا نفورا ، الحمد لله عدد ما كان و عدد ما يكون ، و عدد الحركات و السكون .

و الصلاة و السلام على أطهر البشر الذي تعلمنا منه أسمى العبر ، الذي بعثه الله رحمة للبشر ، بشيرا و نذيرا و على كافة الأنبياء و المرسلين .

و نخط أسمى عبارات الشكر و العرفان ، فشكرا و تقديرا أولا لأستاذتي المشرفة " د.كحول شفيقة" التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها القيّمة في تيسير خطوات هذا العمل و أتمنى من الله أن يناولها ما في قلبها .

و الشكر موصول لأساتذتنا الكرام الذين ساعدوني في إضاءة جوانب هذا العمل و خاصة الأستاذة "د.ساعد صباح "

و الشكر إلى كل من كان في سندي و خاصة عائلتي .

Desque possible

ملخص :

تهدف الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين فرط النشاط الحركي و صعوبة تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي بولاية بسكرة ولقد إنطلقت الدراسة من التساؤل الذي كانت صياغته كالتالي : هل توجد علاقة بين فرط النشاط الحركي و صعوبة تعلم الكتابة عند تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ؟.

إستخدمت الدراسة الحالية خمس أدوات و المتمثلة في (مقابلة مع المعلمين للكشف عن الحالات حسب رأيهم ، و شبكة الملاحظة للتأكد من أن الحالات تعاني فعلا من فرط النشاط الحركي ، و مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين بغرض قياس شدة فرط النشاط الحركي ، و إختبار رسم الرجل للتأكد من أن الحالات ليس لديها تخلف عقلي ، و إختبار صعوبة تعلم الكتابة لتقييم كتابة الحالات) و بعد التأكد من صدق و ثبات هذه الأدوات ،تم تطبيق الدراسة الأساسية على 7 حالات ، وتوصلت الدراسة أنه توجد علاقة بين فرط النشاط الحركي و صعوبة تعلم الكتابة .

فهرس المحتويات

ـ شكر و عرفان.....

ـ مقدمة .....أ

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

* تمهيد.....4

1 ـ إشكالية الدراسة.....4

2 ـ أهمية الدراسة.....7

3 ـ أهداف الدراسة.....7

4 ـ تحديد متغيرات الدراسة.....7

الفصل الثاني : ماهية فرط النشاط الحركي

*تمهيد.....10

1 ـ نبذة تاريخية.....10

2 ـ تعريف فرط النشاط الحركي.....12

3 ـ نسبة إنتشار فرط النشاط الحركي.....13

4 ـ أسباب فرط النشاط الحركي.....15

5 ـ الأسس السيكوفسيولوجية لفرط النشاط الحركي.....20

6 ـ مظاهر فرط النشاط الحركي.....21

7 ــ طرق الوقاية من فرط النشاط الحركي.....22

8 ــ تشخيص فرط النشاط الحركي.....24

9 ــ علاج فرط النشاط الحركي.....27

*خلاصة الفصل

الفصل الثالث : ماهية صعوبة تعلم الكتابة

*تمهيد.....35

1 ــ ماهية الكتابة.....35

2 ــ تعريف صعوبة تعلم الكتابة.....38

3 ــ وصف صعوبات الكتابة.....39

4 ــ أنماط صعوبة تعلم الكتابة.....41

5 ــ ميزة الأطفال ذوي صعوبات الكتابة.....44

6 ــ العوامل المساهمة في صعوبات تعلم الكتابة.....45

7 ــ الأسس البيولوجية لصعوبة تعلم الكتابة.....49

8 ــ تقييم و تشخيص صعوبة تعلم الكتابة.....52

9 ــ علاج صعوبة تعلم الكتابة.....57

*خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

*تمهيد.....65

1 ــ الدراسة الإستطلاعية.....65

2 ــ المنهج المتبع في الدراسة.....65

3 ــ عينة الدراسة و خصائصها.....66

4 ــ الحدود المكانية و الزمانية للدراسة.....67

5 ــ أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية.....67

*خلاصة الفصل

الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

*تمهيد.....79

1 ــ عرض و تحليل نتائج الحالات.....79

2 ــ مناقشة عامة للنتائج.....108

خاتمة

المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل أفراد مجموعة الدراسة و خصائصها	66
02	يمثل درجة معامل الثبات الأداة (شبكة الملاحظة)	70
03	يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة و مقياس كونرز و إختبار الكتابة الخاص بالتلميذ (ر ،ن)	80
04	يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة و مقياس كونرز و إختبار الكتابة الخاص بالتلميذ (م ،ك)	84
05	يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة و مقياس كونرز و إختبار الكتابة الخاص بالتلميذ (ح ، ن)	88
06	يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة و مقياس كونرز و إختبار الكتابة الخاص بالتلميذ (ن ،ص)	92
07	يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة و مقياس كونرز و إختبار الكتابة الخاص بالتلميذ (غ ،م)	96
08	يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة و مقياس كونرز و إختبار الكتابة الخاص بالتلميذ (ز ، ش)	100
09	يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة و مقياس كونرز و إختبار الكتابة الخاص بالتلميذ (ل ، ع)	108

مقدمة :

تختلف سلوكيات الناس من شخص لآخر و هو شيئ طبيعي وواضح ، و لكن إختلاف سلوكيات الأطفال في المراحل الأولى من العمر يجعلنا نتوقف حائرين في التفريق بين الطبيعي و غير الطبيعي من تلك السلوكيات .

و سلوكيات الطفل نتاج تعامل الآخرين من حوله معه مثل الدلال الزائد و الحماية المفرطة ، و من ناحية أخرى قلة الحنان و الإهمال ، و لكن هناك حالات مرضية قد تؤدي لتلك السلوكيات الخاطئة .

تتنوع المشكلات و الإضطرابات المتعلقة بسلوك الطفل منها فرط النشاط الحركي حيث يتحرك حركات مفرطة دون هدف واضح و محدد و لا يتبعون النصائح و التعليمات سواء من الوالدين أو المعلمين أو المحيطين بهم ، إلا أن فرط النشاط الحركي مهما كانت شدته أو نوعه لديه علاقة بظهور مشكلات أخرى من أبرزها صعوبة الكتابة حيث يكون الطفل غير قادر على تنظيم و إنتاج الأنشطة المركبة اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة .

و إنطلاقا من هذا أردنا في بحثنا الحالي معرفة علاقة إضطراب فرط النشاط الحركي بظهور صعوبة الكتابة عند تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ، و إعتمدنا في ذلك على مقياس "كونرز " للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و شبكة الملاحظة لتشخيص فرط النشاط الحركي ، و إختبار صعوبة الكتابة لتقييم كتابة التلاميذ .

و قد قسمنا بحثنا هذا إلى خمس فصول :

الفصل الأول : يضم الإطار العام للدراسة : الإشكالية، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة،التحديد الإجرائي للمفاهيم .

الفصل الثاني : ماهية فرط النشاط الحركي .

الفصل الثالث : ماهية صعوبة الكتابة .

الفصل الرابع : يتضمن الإجراءات المنهجية للبحث و فيه الدراسة الإستطلاعية ، منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، الحدود المكانية و الزمانية لإجراء الدراسة ، أدوات إجراء الدراسة وخصائصها السيكومترية ، ثم خلاصة الفصل .

الفصل الخامس : فيه عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالات و في الأخير قمنا بتحليل عام لنتائج الحالات و مناقشتها مع خاتمة .

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. تحديد متغيرات الدراسة

تمهيد :

يمثل فصل الإطار العام للدراسة من خلال العناصر التي يحتويها المخطط الذي يتبعه الباحث أثناء إجراءه للبحث ، فتحديد الإشكالية و تساؤلات الدراسة و التعريف بمتغيرات الدراسة و كذا أهمية و أهداف الدراسة ،هذا كافي ليقدم صورة واضحة للبحث .

1 – إشكالية الدراسة:

مع حدوث التطورات الحديثة و التقدم التكنولوجي و التضخم المعرفي الهائل في شتى المجالات و مع تزايد الاهتمام بتنمية المهارات المعرفية لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة ، برزت العديد من المشكلات النفسية و السلوكية التي تلعب دورا كبيرا في الاضطرابات الملاحظ تزايد حجمها ووضوح و تضخم خطرها على أفراد المجتمع عامة و الأطفال خاصة .

و تعتبر مشكلة فرط النشاط الحركي من أكثر المشكلات انتشارا حيث يمكن ملاحظتها في السنوات ما قبل المدرسة ، كون أن مفرطي النشاط الحركي يتسمون بكثرة الحركة البدنية غير الهادفة لذلك قد نجدهم يتحركون و ينتقلون من مقاعدهم الدراسية لأماكن أخرى داخل الفصل الدراسي لأكثر من مرة في الحصة أو حتى في الأماكن الأخرى غير الفصل الدراسي . كما نجد أن مفرطي النشاط الحركي كثيري التململ في جلستهم أينما

كانوا، و تظهر عليهم علامات الضجر و يبدأون باللعب بالأشياء المحيطة بهم و يحركونها بشكل عشوائي دون هدف مقصود .كما يغلب عليهم الفوضوية بسبب عدم قدرتهم على ضبط أنفسهم .

يلاحظ المعلمون في الفصول كثرة إنشغال هؤلاء الأخيرين بأدوات الدراسة مثل القلم و المبراة و الممحاة و تحريك أرجلهم و لويها بشكل مستمر و تحريك الكرسي لأكثر من مرة في الحصة الدراسية الواحدة .**(نايف الزراع،2007،ص28)**، بالإضافة إلى ذلك يتسمون بكثرة الحركات الزائدة غير الأساسية خاصة حركات الرأس و العينين التي تؤدي إلى مشاكل في التعلم . **(جمال القاسم ،2000،ص 119).**

تعتبر الكتابة واحدة من أرقى أشكال الاتصال ،كما أنها تحتل المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات و القدرات اللغوية، و ترتبط الكتابة ارتباطا وثيقا بحاسة السمع و البصر و اليد فالبصر آلته الأولى التي تمكن الطفل من التعرف إلى حدود الحروف و الكلمات و صورها و أشكالها في حين تعمل اليد على ترجمة ما شاهدته العين من الصور لترسمها على الورقة رسما سليما يمكن القارئ من التعرف إليها و إدراكها بما يمكنه من ترجمتها إلى المعاني و الأفكار المرادة في نفس صاحبها مع إعطاء الورقة صورة جمالية من خلال جمالية الكتابة .

(أسامة البطاينة،2005,ص 154)

تعتمد الكتابة على التآزر البصري الحركي ، فتناسق حركات العين مع اليد يحتاج إلى تدريبات تساعد الطفل على التحكم في أصابعه **(كريمان بدير ،2006،ص 162)**، و أي عجز فيها يمكن أن ينعكس سلبا على تعلمها . إذ يواجه الأطفال الذين يعانون من صعوبات الكتابة مشكلات متداخلة حيث لا يستطيعون مهارات الكتابة اليدوية لعدم إتقانهم عددا منها كالقدرة على التحكم في العضلات الدقيقة و القدرة على مسك القلم بالطريقة السليمة و الصحيحة ووضع الورقة بالشكل المناسب للكتابة .**(بطرس حافظ،2009،ص343)** ،كما يعانون أيضا من عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار و ترابطها أو مشكلات في الصياغة اللغوية النحوية و الصرفية أو رداءة في الخط و تناسقه أو رسما إملائيا مخطوء أو إدراكا خاطئا للمسافات بين الحروف و الكلمات مما يجعل إمكانية قراءة ما هو مكتوب أمرا صعبا و الذي يترك أثرا بالغا على تحصيلهم الأكاديمي . **(فتحي الزيات ،2008،ص 15).**

انطلاقا من هذه المشكلات التي رصدت سابقا والمرتبطة بتعلم مهارات الكتابة ، يمكن مما سبق الإشارة إليه طرح التساؤل التالي :

هل توجد علاقة بين فرط النشاط الحركي و صعوبة تعلم الكتابة عند تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ؟

2 – أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة :

كون نتائجها نقطة إنطلاق بحوث أخرى تهتم بمثل هذا الموضوع ،كما أنها دعوة للمعلمين و الآباء للاهتمام بهذه الفئة (مفرطي النشاط الحركي و ذوي صعوبة تعلم الكتابة).

3- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

- محاولة التعرف على مشكلة فرط النشاط الحركي .
- محاولة التعرف على صعوبة تعلم الكتابة .
- تسليط الضوء على هاتين المشكلتين لتبصير المعلمين و الأولياء و القائمين على العملية التعليمية بأشكال معاملتهم المؤثرة على تكوين شخصية الطفل مفرط الحركة و علاقته بصعوبة تعلم الكتابة .
- التعرف على العلاقة الموجودة بين فرط النشاط الحركي و صعوبة تعلم الكتابة .

4 – تحديد متغيرات الدراسة :

فرط النشاط الحركي : يشير "روز" 1976: إلى أن الطفل ذو فرط النشاط على أنه الطفل الذي دائما ما يبدي مستويات مرتفعة و عالية من النشاط حتى في المواقف التي تتطلب ذلك ، أو حتى عندما يصبح ذلك غير مناسب أو غير ملائم للموقف ،

كما أن هذا الطفل غير قادر على تثبيط هذا المستوى العالي من النشاط عندما يتلقى الأمر بذلك . **(محمد كامل،2008،ص 49)**

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و شبكة الملاحظة و هي فوق المتوسط .

صعوبة تعلم الكتابة:هي" عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني و الأفكار من خلال مجموعة من الرموز (الحروف/الحركات)المكتوبة " .

(جمال القاسم، 2000،ص 120)

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في إختبار الكتابة و هي 3 درجات فما فوق (الحذف ، الإبدال ، الإضافة ، التكرار، الخلط، القلب) .

الفصل الثاني : فرط النشاط الحركي

تمهيد

1. نبذة تاريخية
2. تعريف فرط النشاط الحركي
3. نسبة إنتشار فرط النشاط الحركي
4. أسباب فرط النشاط الحركي
5. الأسس السيكوفيزيولوجية لفرط النشاط الحركي
6. مظاهر فرط النشاط الحركي
7. طرق الوقاية من فرط النشاط الحركي
8. تشخيص فرط النشاط الحركي
9. علاج فرط النشاط الحركي

خلاصة الفصل

تمهيد:

فرط النشاط الحركي أطلق عليه في العقود القليلة الماضية عدة تسميات و هو زيادة ملحوظة جدا في مستوى النشاط الحركي تخرج عن حدود المعدل الطبيعي سواء في المنزل أو الشارع أو المدرسة مما يسبب له فشلا في حياته .

1- نبذة تاريخية :

يرجع وصف إضطرابات فرط النشاط الحركي إلى العهد اليوناني القديم ،فقد أشار "جولدشتين 1990" إلى أن الطبيب اليوناني "جالين " كان يصف الدواء للأطفال ذوي النشاط الحركي المفرط من أجل تهدئتهم .

في عام 1845 قام الشاعر الألماني هوفمان بكتابة قصيدة وصف فيها طفلا مندفعا و متهورا في سلوكه و مفرطا في نشاطه الحركي . و في نفس ذلك القرن قام الطبيب الإنجليزي "ستل" بوصف الإضطرابات التي نعرفها الآن بقصور الإنتباه و فرط النشاط الحركي ،على أنها قصور غير عادي ي التحكم بالذات ،و قد عزا ذلك إلى إضطرابات في المخ ، أو الوراثة أو إلى عوامل بيئية أو طبية أخرى ،كذلك فقد لاحظ إرتفاع نسبة هذه الإضطرابات بين الذكور أكثر من الإناث ،و قد أوصى "ستل" بعلاج هذه الحالات و الإبقاء على المرضى داخل المصحات لحين إستكمال العلاج " فليك" . و قد أشار "تريدجولد"1908إلى أن الأطفال الذين يتعرضون لنقص في

الأوكسجين أو لإصابة في المخ خلال مرحلة الميلاد قد يتعرضون لمشكلات عند الإلتحاق بالمدرسة ، و هذا ما نعرفه الآن بالتلف الدماغي البسيط . عندما تفشت التهابات الدماغ في عام1918ترددت في كتابات الباحثين و المختصين مشكلات الإنتباه و الإندفاع و فرط النشاط الحركي عند العديد من الأطفال الذين أصيبوا بإلتهابات بالدماغ في ذلك العام .

حاول "شليدرز" في عام 1935 التمييز بين خصائص الطفل ذي النشاط الحركي المفرط ،و خصائص الطفل ذي إصابات الدماغ ، فوجد أن هناك عددا محدودا من الأطفال ذوي النشاط الحركي المفرط يعانون من إصابات في الدماغ .

في عام 1937 إستخدم "برادلي" عقر البنزدرين الذي يستخدم لعلاج الصداع و زيادة معدل ضغط الدم في علاج تشتت الإنتباه و فرط النشاط الحركي ، وقد لاحظ تغيرا كبيرا في السلوك و في الإضطرابات ، و لقد أدت هذه النتائج بالعديد من المختصين إلى التساؤل عن جدوى إستخدام الأدوية المنشطة لعلاج إضطرابات النشاط الحركي المفرط و قصور الإنتباه ، وقد تبع ذلك إجراء العديد من البحوث و الدراسات في هذا المجال . **(كمال سيسالم ، 2001, ص ص 17 ــ 19)**

2- تعريف فرط النشاط الحركي :

يمكن تعريف فرط النشاط الحركي على أنه نشاط جسمي و حركي حاد و مستمر و طويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه ،بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة و غالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة احالات إصابات الدماغ ، أو قد تكون لأسباب نفسية . **(خولة يحي، 2000،ص 179)**

يعرف فرط النشاط الحركي بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المقبول ،و يستطيع الأبوان اللذان يتصفان بدرجة معقولة من الموضوعية معرفة ما إذا كانت كمية أو درجة النشاط الإرادي عند طفلهم مختلفة عما هي لدى مجموعة رفاق الطفل من الجنس نفسه ،و إذا ما كان في شك من الأمر فإن زيارة لأحد الصفوف أو أماكن الترفيه للأطفال الذين هم في عمر طفلهما تساعدهما على التيقن من الأمر . **(شارلز شيفر ،2008،ص 21)**

النشاط الحركي المفرط هو زيادة في النشاط عن الحد المطلوب بشكل مستمر ،كما أن كمية الحركة التي يصدرها الطفل لا تكون مناسبة مع عمره الزمني ، فالأطفال في سن الثانية على سبيل المثال تكون حركتهم نشطة جدا باتجاه استكشاف البيئة لذا فهي تعتبرمناسبة لعمرهم الزمني ، إلا أن نشاطا مساويا لهذا من قبل طفل عمره 10 سنوات خلال المناقشة الصفية يعتبر نشاطا غير مناسب . **(جمال القاسم،2000،ص 118)**

يمكن تعريفه أيضا على أنه إضطراب يحدث في المراحل العمرية المبكرة إلا أنه قليلا ما يتم تشخيصه لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة و النشاط المفرط حالة طبية مرضية أطلق عليها في العقود القليلة الماضية عدة تسميات منها متلازمة النشاط الزائد .

و هو ليس زيادة في مستوى النشاط الحركي و لكنه زيادة ملحوظة جدًا بحيث أن الطفل لا يستطيع أن يجلس بهدوء أبدًا سواء في غرفة الصف أو على مائدة الطعام أو في السيارة . **(سوسن مجيد ،2008،ص ص 189، 190)**

و يعرف الطفل ذو النشاط الزائد بأنه : " الطفل الذي يبدي درجة من السلوك الحركي تفوق السلوك الحركي للأطفال في مثل سنه ، و هو طفل متقلب المزاج قليل الثبات لا يهدأ . **(علا إبراهيم ، 2007،ص 19)**

3- نسبة إنتشار فرط النشاط الحركي :

يرى بعض المختصين أن نسبة إنتشار هذه المشكلة تتراوح بين 50% – 10 %من الطلبة الذين تقع أعمارهم بين 6–8 سنوات و تقل هذه النسبة تدريجيا مع تقدم الطلبة في العمر **(محمد العمايرة،2002،ص 155)**أما الإصابة لدى الذكور فهي تقريبا أربعة أضعاف نسبة إصابة الإناث . و ذلك بالرغم من تفوّق عدد الذكور على عدد الإناث بهامش أكبر في بيئات التحويل في أغلب الأحيان . و تعزى الزيادة في عدد تحويلات الذكور للمعالجة على الأرجح إلى الزيادة في حدوث إضطرابات السلوك الفوضوي و السلوك العدواني و إضطرابات التصرّف .

أما نسبة الإنتشار لدى المراهقين و الراشدين فلا زالت غير مددة تماما . غير أنه بسبب الإعتقاد بأن إضطراب فرط الحركة يبدأ دائما في مرحلة الطفولة ، فإن دراسات التاريخ التطوري و طبيعة إضطراب فرط النشاط الحركي على أرجحية إنتشاره لدى هاتين الفئتين , إذ يقدر أن ما نسبته 50%- 70% من الأطفال المصابين بإصطراب فرط النشاط الحركي تستمر لديهم الأعراض التشخيصية لهذا الإضطراب عندما يصبحوا مراهقين , و أن ما نسبته 8%- 33% تستمر لديهم الإعراض إلى سن الرشد .

هناك نسبة أكبر منهم قد تستمر لديها بعض أعراض هذا الإضطراب عندما يصبحوا راشدون . هذا الأمر يجعلنا نفترض نسبة إنتشار بمعدل 1,5 %-4% لدى المراهقين و 1%- 2% لدى الراشدين . **(ماريني ميركولينو،2003، ص ص 28،29)**

من الدراسات العربية عن هذا الإضطراب فهي كما يلي :

ـــ دراسة قطب 1985, و كانت عينة الدراسة 470 تلميذ في ثلاث مدارس , أظهرت أن نسبة الإضطراب هي 6.2 %في المرحلة العمرية 7-9 سنوات , و أكثر شيوعا بين الذكور .

ـــ دراسة لمراجعي العيادة النفسية (في مستشفى الملك خالد الجامعي) بمدينة الرياض 1988-1993 , أظهرت نسبة 12.6% من المراجعين يعانون من الإضطراب.

(سوسن مجيد،2008، ص 195)

4- أسباب فرط النشاط الحركي :

من خلال إستعراض الكثير من الدراسات و ما كتب عن أسباب إضطراب فرط النشاط الحركي فقد تلخصت جميعها و تمحورت حول ما هو متعلق بالدماغ و الوراثة و البيئة و التغذية و فيما يلي عرض تفصيلي لكل سبب من الأسباب المحتملة :

أولا : الدماغ : يشير هالاهان و كوفمان ،2006،إلى أنه من الناحية التاريخية الطبية ورد الكثير من الأبحاث التي دلت على أن أسباب الإصابة بفرط النشاط الحركي تعود إلى وجود تلف في الدماغ ، وفي الوقت الحالي أخذ الباحثون بدراسة جميع العوامل البيولوجية المتعلقة بالإضطراب و لكن لا يوجد دليل قاطع بأن أسباب هذا الإضطراب تعود لوجود خلل في الدماغ .

نتج عن تلك الأبحاث أن هناك ثلاث مناطق بالدماغ لها علاقة كبيرة بالإصابة بإضطراب فرط النشاط الحركي وهي :الفص الأمامي للدماغ و قاعدة الدماغ و المخيخ و من خلال الفحوصات الطبية وجد الباحثون أن أحجام هذه المناطق الثلاثة لدى الأطفال و البالغين الذين يعانون من إضطراب فرط النشاط الحركي أصغر مقارنة بالأفراد العاديين الذين لا يعانون هذا الإضطراب .

يشير كاستيلانوس ،1997، إلى أن عدة دراسات ذكرت بأنه يوجد وضع غير طبيعي في الجانب الأيمن من الدماغ و بشكل خاص القاعدة اليمنى من المخيخ.

(نايف الزراع،2007،ص 20)

و في تقرير نشره رابابورت 1996عن الدراسات التي أجريت على المخ في المعهد الوطني للصحة العقلية في الولايات المتحدة الأمريكية ،أشار إلى صغر حجم القطاع الأمامي الأيمن من الدماغ و عدم تناسق في نشاط الكتلة العصبية عند الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي مقارنة بالأطفال العاديين ,حيث أشار إلى أن الجزء الأيمن عند الأطفال العاديين يبدو أكبر من الجزء الأيسر و أن هذا التناسق لا يظهر عند الأطفال مفرطي الحركة ، و أضاف أن نسبة السائل الدماغي عند الأطفال مفرطي الحركة أقل من نسبته عند الأطفال العاديين . **(كمال سيسالم ,2001,ص 47)**

ثانيا : الأسباب الجينية : تبين الدراسات وجود علاقة بين العوامل الجينية و مستوى النشاط ، و لكن البحوث أخفقت بالتوصل إلى علاقة واضحة بين هذه العوامل و النشاط الزائد كظاهرة مرضية . وقد إستخدم الباحثون طريقتين رئيسيتين للتعرف على الأسس الجينية للنشاط الزائد و هما :

أ ــ دراسة الأقارب من الدرجة الأولى : لمحت هذه الدراسات إلى أن النشاط الزائد إضطراب أسري ينتقل إلى الأبناء من الآباء ، و على وجه التحديد ، تشير النتائج عموما إلى أن والدي الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد غالبا ما يكونا قد عانيا من الإضطراب ذاته في طفولتهما ، و قد خلص جونسون من تحليل دراسات الأقارب إلى القول : " بشكل عام تؤكد الدراسات التي أجريت على الأقارب أن النشاط الزائد إضطراب أسري ينتقل من جيل إلى جيل .

ب ــ دراسة التوائم : دراسات التوائم المتعلقة بالنشاط الزائد فهي محدودة ,و على أية حال , تشيرتلك الدراسات إلى أن العاموامل الجينية قد تؤثر على مستوى نشاط الفرد .

(مصطفى القميش، 2009،ص 195)

و لقد أشار كل من أرنولد و وجنسن 1995 إلى أن بعض حالات الحركة المفرطة ناتجة عن قصور في الجينات فيما يعرف باسم عرض ضعف كروموزوم ×.

(كمال سيسالم،2001،ص 45)

ثالثا: الأسباب الكيميائية : لقد إفترض شايوتز و آخرون 1977 أن الدوبامين هو المسؤول عن الحركة المفرطة ، و لقد أيدت الدراسات الحديثة هذا الإفتراض فقد أشار ماك كراكين 1991 إلى أن الأدوية المنشطة للإنتباه تساعد على زيادة إفراز الدوبامين مما يؤدي إلى زيادة هرمون الأدرينالين الذي تفرزه الغدة الكظرية و الذي يعمل على كبح جماح السلوك . إن هذا التفسير يؤدي إلى الإقرار باشتراك كل من الدوبامين و الأدرينالين في التأثير على الإنتباه و الحركة المفرطة . كما أن هناك بعض الإفرازات و الهرمونات الأخرى قد يكون لها تأثير على الإنتباه و الحركة المفرطة و لكنها لازالت محل البحث و الدراسة . **(كمال سيسالم،2001، ص ص 47،48)**

رابعا: الأسباب النفسية :

من الأسباب المفسرة لحدوث النشاط الزائد هي العوامل النفسية و التي تشمل :

أ ــ الضغوط النفسية الهائلة و الإحباطات الشديدة التي يتعرض لها الطفل .

ب ــ أنماط التنشئة الأسرية (فالبيئية الأسرية التي تعرض الأطفال لضغوط لا يستطيعون إحتمالها قد تسبب النشاط الزائد) .

ج ــ التعزيز بمعنى أن الإستجابة للنشاط الزائد للطفل و الإنتباه إليه يعمل على زيادته .

د ــ التعلم بالملاحظة (النمذجة) بمعنى أن العلماء يعتقدون أن الطفل يتعلم النشاط الزائد من خلال الملاحظة للوالدين و أفراد الأسرة الآخرين .

و كما هو الحال بالنسبة إلى المتغيرات الأخرى فإن الأدلة العلمية المتوفرة لا تزال محدودة و هناك حاجة كبيرة إلى إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على طبيعة أثر العوامل النفسية . **(مصطفى القميش،2009، ص 196)**

خامسا : الأسباب البيئية : يعتقد أن العوامل البيئية تسبب إثارة كبيرة للجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى سلوك النشاط الزائد و من هذه العوامل :

أ ــ **التسمم بالرصاص :** فقد وجدت بعض الدراسات أن وجود نسب عالية من الرصاص في دم الطفل يؤدي إلى النشاط الزائد .

ب ــ **الإضاءة :** التعرض للإضاءة العادية (كالإضاءة المستخدمة في غرفة الصف) و الإضاءة المنبعثة من جهاز التلفاز ، قد تؤدي إلى التوتر الإشعاعي الذي يسبب نشاطا

زائدا أو ضغوطا بيئية تغير طبيعة الجسم ، فينتج النشاط الزائد . ولا توجد أدلة علمية كافية لدعم هذا الإفتراض . **(خولة يحي،2000، ص 182)**

كما يدور حديثا الكثير من الجدل عن إمكانية تسبب الحالة نتيجة التغذية أو الحساسية لأنواع خاصة من الغذاء ، فالكثير من علماء الحساسية يرون أن بعض أنواع المواد قد تؤدي إلى النشاط الزائد في الأطفال . و نظام الحمية المثير للجدل الذي إقترحه فنقولد يستثني من غذاء الطفل المواد ذات النكهة الصناعية و الأسبرين و السلسيلات (نوع من أنواع ملح الطعام) إلا أن معظم الآباء يجدون صعوبة كبيرة في منع أطفالهم من تناول المثلجات و المرطبات و الفطريات و المعجنات و العديد من أنواع الفواكه و الخضار . **(شارلز شيفر، 2008،ص 23)**

5ـ الأسس السيـــكوفسيولوجية لفرط النشاط الحركي :

بالنظر إلى التركيب التشريحي البنائي للمخ من منظور طولي (رأسي) نجد أنه يتكون من طبقتين الخارجية العليا تمثل القشرة المخية الداخلية (السفلى) تمثل تكوينات ما تحت القشرة المخية ، و بالنظر إلى هذه التركيبات من الناحية الوظيفية نجد أن تكوينات القشرة المخية تتخصص المراكز المكونة لها باستقبال و تشغيل المعلومات الراقية و هي المسؤولة عن التعلم إذ يؤدي تنشيط المراكز بالقشرة المخية إلى تهيأة الفرد لإستقبال المثيرات الموجودة حوله و التعامل مع هذه المثيرات بإستجابات المناسبة ، و هذا ما إفترضه "عبد الوهاب محمد كامل " 1991,في أن تنشيط و سيطرة مكونات القشرة المخية يؤدي إلى زيادة تركيز الإنتباه و إحتفاظ الفرد بحالة الهدوء النسبي و التروي و إنخفاض ميله إلى العنف الحركي في حين أن تنشيط و سيطرة مكونات ما تحت القشرة المخية من شأنه أن يؤدي إلى زيادة السلوك العدواني و الإفراط في النشاط و الهوس و العنف الحركي و الإندفاعية مع التشوه الإدراكي للمواقف الإجتماعية و سيطرة الإنفعال دائما .

و من ثم يمكن تفسير الأسس السيكوفسيولوجية لفرط النساط الحركي على أساس أن هؤلاء الأفراد تظهر لديهم سيطرة تكوينات ما تحت القشرة المخية مقابل إنخفاض سيطرة تكوينات القشرة المخية و من ثم فلديهم إضطرابات في عملية التهيأ لإستقبال المعلومات و

من ثم إنخفاض عام في العمليات العقلية العليا و تشغيل المعلومات المجردة و الراقية .

(محمد كامل ،2008، ص ص 51،52)

6ـ مظاهر فرط النشاط الحركي :

- الأطفال ذو الحركة الزائدة لا يمتلكون القدرة على التركيز على ما يهمهم , بل ينتبهون بشكل طفيف لأي مثير عابر .
- لا يستفدون من نتائج أعمالهم و لا يتذكرون عواقب ما حدث بعد إنقضائه آخر مرة , فإنهم يتعلمون القليل من خبراتهم .
- تتميز حركاتهم بالإندفاع و عدم التبصر .
- يفتقرون للصبر و لايتحملون الإحباط مهما كان بسيطا .
- يتحدثون بطريقة تفتقر للتسلسل المنطقي و تختلط فيه الألفاظ أحيانا بسبب السرعة .
- لا يستغرقون وقتا كافيا في تفحص المشكلة المطروحة أمامهم و يبدون درجة من النزق و كثرة التململ و الشكوى و عدم اللياقة .
- تظهر عليهم التعبيرات الإنفعالية الشديدة , و السلوك العدواني و سرعة التحول من نشاط لآخر .
- ضعف الإنتباه .
- تقلب المزاجية بين المرح و الإنزعاج .

- لا يستطيع الجلوس لفترة في المقعد .
- لا يستطيع المحافظة على أدواته .
- يسعى لأقامة علاقات مع من هم أصغر منه سنا .
- تكثر إصطداماته مع الإناث و الآخرين .
- لا ينضبط بالطرق العادية . **(محمد العمايرة،2002،ص 156)**

7ـ طرق الوقاية من فرط النشاط الحركي :

أ ـ تهيئة بيئة صحية للطفل ، فقد أوضحت العديد من الدراسات أن الحالة الجسمية و العقلية للأم الحامل لها تأثير مباشر في مستوى نشاط الطفل و قدرته على التركيز في ما بعد ، و لقد وجد أن الإصابة بالأمراض أثناء الحمل أو تعاطي العقاقير أو التعرض للتوتر و القلق الشديد لفترات طويلة ترتبط كلها بالنشاط الزائد لدى الطفل في السنوات الأولى من العمر .

إن البيئة الطبيعية المناسبة للجنين يمكن ضمانها عن طريق توفير نظام تغذية جيد للأم الحامل و إمتناعها عن تناول العقاقير (الكحول و التدخين و المهدئات و المخدرات ... إلخ) . و هناك دلائل متزايدة تشير إلى وجود علاقة بين النشاط الزائد (و مشكلات سلوكية و تعليمية أخرى)و الطريقة المستخدمة في الولادة ، فإستخدام الملقط أو مقادير كبيرة من العقاقير يسبب النشاط الزائد و القهرية و التشوش الذهني معا في بعض الأطفال ، و هناك قناعة متزايدة بأن الولادة الطبيعية هي أفضل طريقة لتجنب إحداث أي

ضرر عضوي بالجهاز العصبي المركزي للطفل حديث الولادة . و كذلك فإن توفر التغذية الجيدة و الحماية و الإستثارة الحسية للرضيع تضمن له تحقيق أقصى قدر من النمو .

و تشير نتائج الدراسات إلى الأثر الموجب للأشياء المتحركة و الألعاب المتنوعة في نضج الطفل ,و مع تزايد نضجه يجب تجنب الإثارة الزائدة (كالصوت المرتفع و الشجار المستمر و البيئة غير المرتبة) أو نقص الإثارة (كالحرمان من مواد اللعب و الخبرات العادية الأخرى).

إن نشاطات الطفل الطبيعية و الهادفة تنمو إلى أقصى حد ممكن في بيئة طبيعية عادية و مرتبة إلى حد ما , و بما أن هناك علاقة قوية بين النشاط الزائد و مناكدة الأهل للطفل ,لذا يجب تجنب الأهل مثل هذا السوك . و المشكلة المألوفة هي نقد الأهل الدائم للطفل إذا كان يخالفهم في حالته المزاجية ,لذا فإن بعض التقبل و التكيف لمستوى حركة الطفل الطبيعية سوف يمنع حدوث المشكلة . **(شارلز شيفر، 2008، ص ص 23،24)**

ب ــ علم الطفل نشاطات هادفة ، كثيرا ما يقلل الآباء من أهمية تأثير تعليمهم المستمر للطفل السلوك الهادف ،فمنذ الطفولة المبكرة و ما بعد بإمكان الأبوين تعزيز الطفل إيجابيا في نشاطاته الهادفة ،فالإنتباه و الثناء على إنجاز يحققه الرضيع أو الطفل في سنواته الأولى سوف يقوي السلوك الفعال . وفي الوقت نفسه فإن الآباء و الإخوة يمثلون نماذج للقدرة على التركيز و إتمام المهمات ، فإن التعلم المبكر بالملاحظة يضع الأساس لسلوك

التركيز عند الطفل ,و خلال الطفولة فإن مستوى نشاط الأهل و مدى فعالية هذا النشاط يمثل نموذجا يمكن تقليده بالنسبة للطفل النامي . و كذلك يمكن للأبوين أيضا توضيح كيفية إستخدام اللغة كموجه للسلوك الهادف مثلا: (يجب أن أنتهي من هذا و بعد ذلك سأستريح) ،كما تستخدم اللغة أيضا كأداة للمتابعة الذاتية مثلا: (هذه لم يتم إنهاؤها بشكل مناسب لذا علي أن أصلحها). **(شارلز شيفر ، 2008، ص 24)**

8 ــ التشخيص :

الغرض الأساسي لذوي فرط النشاط الحركي و الذي يجب أن ينتبه إليه المعالجين هو أهمية التفاصيل التاريخية لمراحل نمو الطفل وولادته حيث عادة ما توضح مؤشرات التنبؤ بالنشاط الحركي الزائد و يمكن ملاحظة هذا النشاط الزائد في بعض المواقف (مثل المدرسة دون غيرها و مثل مشاهدة برنامج تلفزيوني محبب) . و على أي حال يجب أن لا تكون الأعراض منعزلة أو مختصرة أو مؤقتة تحت ضغط مبين و لكنها يجب أن لا تكون موجودة و مستمرة و لفترة طويلة .

و في المدرسة لا يستطيع هؤلاء الأطفال متابعة التعليمات و غالبا ما يتطلب من المدرسين مزيدا من الإنتباه لهؤلاء و في البيت لا ينفذون ما يطالبهم به آباءهم و هم ميالون للتصرف باندفاع مظهرين بذلك تقلب عاطفي و سرعة في انفعلاتهم ...و الإضطرابات الخاصة بالتعلم ربما قد تكون مترابطة مع إضطرابات في الإنتباه و تاريخ الإضطراب و تقارير المدرسين هامة جدا حيث تعطينا إيضاحات عن العوامل الخاصة

لمرحلة ما قبل الولادة (تشمل الجينات الوراثية) و مرحلة الولادة و مرحلة ما بعد الولادة و التي تؤثر في الجهاز المركزي سواء في التركيب أو الوظيفة .

و يجب أن نأخذ في الإعتبار معدلات النمو و الإنحراف الحادث في النمو و ردود الأفعال و التحولات السلوكية الناتجة عن الضغوط في مرحلة الولادة تساعدنا في توضيح إلى أي مدى يمكن للآباء أن يتفاعلوا مع خلل الوظائف العقلية التي تظهر لدى مثل هذه الحالات مثل إضطرابات التفكير و يمكن أن يوجد أيضا صعوبة في السمع و الإبصار و اللغة و عند الفحص العصبي للطفل نجد إضطراب في الإستقبال البصري و عدم تمييز سمعي أو ضعف في الإبصار و السمع ... كما يمكن أن نجد لدى هؤلاء الأطفال عدم توافق عضلي مع صعوبة في رسم الأشكال المناسبة مع حركات متضادة سريعة و إضطراب التمييز بين الشمال و اليمين . و هذا الطفل في المدرسة يمكن أن يلازمه زيادة في النشاط الحركي . **(محمد كامل،2008،ص ص60،59)**

الأعراض التي تقود إلى تشخيص هذه الحالات :

ملحوظة: (لكي يمكن القول أن هذا الإضطراب موجود لدى طفل ما لابد مقارنة تصرفاته مع تصرفات طفل قرينه في نفس العمر العقلي فإذا تلاحظ وجود إضطرابات و فروق واضحة بين الطفلين دلنا ذلك على وجود المرض).

أما عن الأعراض التي يمكن أن تقودنا إلى تحديد هذه الفئة من الأطفال تتمثل :

أولا : ظهور الإضطرابات لمدة ستة شهور على الأقل مع توافر 8 أعراض من الأعراض التالية :

- يحرك يداه أو رجلاه بعصبية أو تقلب في المقعد (في فترة البلوغ يمكن أن تنحصر في الشعور من الشخص بعدم الإستقرار).
- يجد صعوبة في الجلوس لمدة طويلة عندما يطلبه منه ذلك .
- يشتت بسهولة بأي مِثر خارجي .
- يجد صعوبة في إنتظار دوره في بالألعاب .
- يجيب على الأسئلة قبل أستكمال السؤال .
- يجد صعوبة في متابعة التعليمات (وهذا السوك ليس ناتجا عن معارضة أو صعوبة في الفهم) مثل الفشل في العمل الروتيني .
- يجد صعوبة في إستمراره منتبها في الألعاب .
- عند قيامه بأحد الألعاب لا يستطيع إستكمالها و سرعان ما ينتقل إلى لعبة أخرى .
- يجد صعوبة في اللعب بهدوء .
- يتكلم كثيرا .
- يقاطع الآخرين دائما و يتدخل في الألعاب الأخرى فجأة .
- لا يبدو أنه ينصب لما يقال .

- دائما يفقد الأشياء الضرورية المختلفة سواء بالمدرسة أو المنزل مثل أدوات اللعب و الدمى و و الأقلام و الكتب .
- أحيانا يرتكب أحداث خطيرة دون إعتبار للنتائج المحتملة (مثلا يجري في الشارع دون أن يلتفت حوله).

ثانيا : بداية ظهور هذه الأعراض قبل سن السابعة .

ثالثا : يجب أن تكون هذه الأعراض ليس ناتجة عن عدم النمو الصحيح .

(محمدكامل،2008،ص ص 60،61)

9 ــ العلاج :

أولا : العلاج بإستخدام العقاقير :

العقاقير المختصة بهذه الحالة عبارة عن محفزات للجهاز العصبي المركزي (المخ) و يمكن للطفل أن يستجيب لأحد هذه العقاقير و لا يستجيب لآخر و قد يستجيب أكثر لأحدهما دون الآخر كما تختلف الجرعة المناسبة لكل طفل و ميكانيكية التأثير الدوائي تتمثل في تنشيط القشرة االمخية للسيطرة على تكوينات ما تحت القشرة المخية و بالتالي تؤدي إلى خفض أعراض فرط النشاط الحركي حيث أن تكوينات ما تحت القشرة المخية من شأنها إذا نشطت بدرجة ما أن تؤدي إلى زيادة النشاط الحركي العشوائي و العدوانية و إضطرابات الإنتباه و هذه العقاقير غير مستحبة لأن محفزات المخ غالبا ما تسبب إيقاف

نمو الأطفال في الوزن و الطول و بعض الأبحاث أثبتت رجوع الوزن و الطول إلى وضعهما الطبيعي بعد إيقاف تناول هذه العقاقير كما تسبب تعوّد الطفل عليها أو إدمانها و عموما لو إستطعنا أن نضبط الجرعة جيدا تكون فائدة هذه العقاقير أكثر من آثارها الجانبية . **(محمد كامل، 2008،ص ص 61،62)**

ثانيا : العلاج السلوكي : (أساليب تعديل السلوك)

يشير مصطلح تعديل السلوك إلى مجموعة الإجراءات التي إنبثقت من قوانين السلوك ، و هي القوانين التي تصف العلاقات الوظيفية بين المتغيرات البيئية و السلوك و تعديل السلوك عملية منظمة تشتمل على تطبيق إجراءات علاجية معينة ، الهدف منها ضبط المتغيرات المسؤولة عن السلوك ، و يعتبر السلوك منهجية علمية لمعالجة المشكلات الإنسانية .

و من أهم إيجابيات إستخدام برامج تعديل السلوك ، أنه يمكن تطبيقها في مواقف عديدة منها : البيت ، المدرسة ، المكتب ، الملعب ، كما و يطبق مع فئات مختلفة من الأفراد سواء أكان مع الكبار أو الصغار ، و مع الذكور أو الإناث ، أو مع العاديين أو المعاقين.

و تجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من أساليب تعديل السلوك التي إنبثقت فاعليتها في التقليل من النشاط الزائد في الصفوف الخاصة و التي تضم الفئات المختلفة و منهم ذوي

النشاط الزائد , كما أكد أوليري و زملاءه إن العلاج السلوكي فعال جدا في التقليل من النشاط الحركي الزائد . **(مصطفى القميش،2007، ص ص 199،198)**

و فيما يلي أهم الأساليب العلاج السلوكي التي إنبثقت فاعليتها في الحد من مشكلة النشاط الزائد :

أ ــ التنظيم الذاتي : يشمل التنظيم الذاتي الملاحظة الذاتية و المتابعة الذاتية و التعزيز الذاتي و يتمثل المبرر الأساسي لإستخدام التنظيم الذاتي لمعالجة النشاط الزائد في إفتراض مفاده : " أن الطفل الذي يستطيع ضبط نفسه في ظروف معينة يستطيع تعميم التغيرات التي تطرأ على سلوكه إلى ظروف أخرى دونما تدخل علاجي خارجي "، و قد طور كل من ميشونبوم و جودمان هذا الأسلوب في بداية السبعينات من القرن الماضي بغية تدريب الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد على ضبط أنفسهم من خلال التحدث إلى الذات (الضبط الذاتي اللفظي). و قد إستمر التدريب مدة أربع ساعات ،إشتمل إضافة إلى التحدث الذاتي على النمذجة و المماسة السلوكية ، و التلقين ، و التغذية الراجعة ، و التعزيز الإجتماعي ، و قد طبق البرنامج التدريبي هذا على خمسة أطفال في الصف الثاني الإبتدائي ، و تبين أنه قد أحدث تغيرات مهمة في أدائهم .

و في دراسة لاحقة طور بورنشاين و كوفيلون 1976، هذا الأسلوب و إستخدماه لمعالجة النشاط الزائد لدى ثلاثة أطفال في سن ما قبل المدرسة ، و تمثلت مشكلاتهم الرئيسية بعدم إتباع التعليمات و التشتت و عدم الإنتباه أو التركيز . و حاول هذان

الباحثان معالجة تلك المشكلات من خلال تقوية السلوك المتصل بتأدية المهمات الموكلة إليهم و خفض السلوك غير المتصل بالمهمات المطلوبة . و قد أشارت نتائج الدراسة إلى أن إنتباه و تركيز أفراد الدراسة قد أزداد من 2 بالمئة (أثناء مرحلة الخط القاعدي) إلى 75 بالمئة (أثناء مرحلة العلاج) ، وقد إستمرت التغيرات الإيجابية السلوكية بالحدوث في مرحلة المتابعة .

ب ــ التعزيز الرمزي : لقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية إستخدام أسلوب التعزيز الرمزي في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة ، و نود التذكير هنا إلى أن المعززات الرمزية هي " رموز مادية تعطى للفرد و يستطيع أستبدالها في أوقات لاحقة بالأشياء التي يرغب فيها " . ففي دراسة أجريت على تسعة أطفال في المرحلة الإبتدائية إستطاع أوليري و بلهام و روزنيوم و برايس 1976، إحداث تغيير ذي دلالة إحصائية و عيادية كبيرة في مستوى النشاط الزائد لديهم ، وقد صمم الباحثون برنامجا علاجيا سلوكيا شاركت فيه أسر الأطفال بشكل عام من خلال تعزيزهم تبعا لنظام تم الإتفاق عليه . كذلك إستخدام إيلون و كاندل و ليمان 1975، أسلوب التعزيز الرمزي في معالجة النشاط الزائد لدى ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين (8 ــ 10) سنوات ، وقد كان الأطفال الثلاثة يعالجون بالعقاقير فيما قبل ، و قد بينت النتائج أن مستوى فاعلية هذا الأسلوب كان بمستوى فاعلية العقاقير ،

علاوة على ذلك فقد أدى التعزيز الرمزي إلى تحسن ملحوظ في التحصيل الأكاديمي للأطفال الذين أجريت عليهم الدراسة .

ج ــ الإسترخاء : يستند هذا الأسلوب إلى إفتراض مفاده :" إن التدريب الطفل على الإسترخاء يهدئ الطفل و يقلل من تشتته ". و لقد إستخدم مكبريان 1976، أسلوب الإسترخاء العضلي التام بنجاح في معالجة النشاط الزائد لدى الأطفال في الصف الأول الإبتدائي و تضمن البرنامج العلاجي أيضا أستخدام التخيل و ذلك بهدف مساعدة الأطفال على تخيل مشاهد تبعث الراحة في أنفسهم أثناء الإسترخاء ، وفي دراسة أخرى إستخدم كلاين و دفنباشر الإسترخاء العضلي لمعالجة النشاط الزائد لدى (24) طفلا بنجاح تام.

د ــ التعاقد السلوكي : يعتبر التعاقد السلوكي من الأدوات الفعالة لتنظيم الإستجابات الأكاديمية و الإجتماعية و السلوكية لدى الأطفال ، وقد ثبتت فاعلية أسلوب التعاقد السلوكي في الحد من مشكلة النشاط الزائد لدى الأطفال ، و يشمل هذا الأسلوب تحديد السلوك المتوقع من الطفل و إيضاح المكافأة التي سيحصل عليها بعد تأديته لذلك السلوك ، و يتم تحديد المهمة السلوكية و المعززة في عقد مكتوب يفهم الطرفان (المعلم و الطفل) و يتفقان على بنوده ، و يتصف بكونه واضحا و عادلا و إيجابيا ، فهو أداة فاعلة تساعد الطفل على تنظيم الذات ، حيث يدرك أن حصوله على ما يريد يتطلب منه القيام أولا بما يريده المعلم منه .

ه ــ التغذية الراجعة : تتضمن التغذية الراجعة (تقديم معلومات للطفل توضح له الأثر الذي نجم عن سلوكه) و هذه المعلومات توجه السلوك الحالي و المستقبلي .

فقد إستخدم كل من شولمان و سوران و شيفنز و كوبست 1979، جهازا إلكترونيا يقيس مستوى النشاط الحركي للطفل ، و يعطي تغذية راجعة سمعية (صوتا مسموعا)و كان صدور الصوت يعني أن مستوى النشاط الحركي مرتفع ، و في هذه الحالة كان المعالجون يمتنعون عن تعزيز الأطفال ، في حين أن عدم صدور الصوت يعني أن مستوى النشاط الحركي ينخفض في هذه الحالة كان المعالجون يقومون بتعزيز الأطفال ، و قد كان لهذا الأسلوب أثر كبير على التقليل من النشاط الزائد لدى تسعة أطفال تراوحت أعمارهم بين (9 ــ13) سنة . **(مصطفى القميش ،2007،ص ص199، 201)**

خلاصة الفصل :

إن الطفل مفرط النشاط الحركي يحتاج إلى رعاية و إهتمام ، إذ أنه يشتت إنتباهه بسهولة و يستجيب بشكل كبير للمثيرات الخارجية ، مثل هذه السلوكات يصعب على الراشدين التعامل مع هذه الفئة ، مع العلم أن الطفل مفرط النشاط الحركي مضطرب و ليس طفل غير مؤدب ، و أن تشخيصه المبكر يقود إلى التخفيف الواضح لهذا الإضطراب السلوكي فهذا سيسهل علاجه .

الفصل الثالث : صعوبة تعلم الكتابة

تمهيد

1. ماهية الكتابة
2. تعريف صعوبة الكتابة
3. وصف صعوبات الكتابة
4. أنماط صعوبة الكتابة
5. ميزة الأطفال ذوي صعوبة الكتابة
6. العوامل المساهمة في صعوبة الكتابة
7. الأسس البيولوجية لصعوبة الكتابة
8. تقييم و تشخيص صعوبة الكتابة
9. علاج صعوبة الكتابة

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل :

تعد مهارة الكتابة اليدوية واحدة من أهم وسائل و طرق الإتصال غير اللفظي بين الأفراد و الجماعات فعن طريقها إستطاع الإنسان أن يدون تاريخه و تراثه إرثه الثقافي و الحضاري ، كما أنها وسيلة للتعبير عن الذات .

إن أي خلل أو إضطراب يشوب أحد وظائف هذه المهارة فإنه حتما يؤدي إلى فقدان معناها الحقيقي و هو توصيل فكرة .

1 ــ ماهية الكتابة :

تعريف الكتابة :

تعني الكتابة في اللغة الجمع و الشد و التنظيم و الإتفاق على الحرية و القضاء و الإلزام و الإيجاب ، و تعني الحرية رغبة الفرد لتحرير أفكاره ، و أحاسيسه ،و مشاعره .

(مراد سعد ،2007، ص 139)

أما الكتابة إصطلاحا :هي إحدى قنوات التواصل الإنساني التي تعتمد على إستخدام قواعد اللغة و المهارة في عرض المكتوب ، و تسبقها في الإتساب مهارات الإستعاب و التحدث و القراءة . و يشتمل مفهوم الكتابة على ثلاثة جوانب و هي :

ا ــ **التعبير التحريري :** و هو إفصاح الفرد عما يدور في نفسه من أفكار و معاني بلغة سليمة و أفكار مترابطة .

ب ــ **الإملاء :** هو قدرة الفرد على تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة بشكل صحيح .

ج ــ **الخط :** و هو قدرة الفرد على رسم الحرف بشكل صحيح من حيث إستدارة الحرف و زاويته و إتصاله بالأحرف . **(محمود الحاج ،2010،ص 57)**

الأهداف العامة لتعليم الكتابة :

لتعليم الكتابة أهداف إجتماعية و ثقافية هامة نجملها فيما يلي :

ــ أنها وسيلة من وسائل التفاهم بين الأفراد و الجماعات يتمثل ذلك في الرسائل المتبادلة بين الأفراد و الهيئات .

ــ لها الفضل الأكبر في نمو الثقافة و المعرفة و ذلك لأنها هي التي تتيح للأفكار و الآراء فرصة الإنتشار على نطاق واسع لا تتقيد باحدود الجغرافية أو الإقليمية .

ــ أنها وسيلة تدوين الأفكار و الآراء , وتسجيل التراث للأفراد و المجتمعات و لولاها لإندثرت الثقافات . كما أن لها أهدافا تربوية بانسبة للناشئين من أهمها :

ــ تساعد على حسن القراءة , فهي و القراءة متلازمان .

ـــ التدريب عليها يكوّن لدى الأطفال الإستعدادات و المهارات الازمة لها .

ـــ تنمي لدى الأطفال القدرة على الإنتباه و دقة الملاحظة و قوة الذاكرة .

ـــ تدريب العين و الأذن و اليد على وظائفها الكتابة و تثبت صورة الكلمات في أذهانهم .

(رشدي أحمد،2007،ص ص398،397)

إستراتيجيات الكتابة:

توجد جملة من الإستراتيجيات الكتابية التي تعين الطلاب على إيجاد أفكار و مفردات تجعل كتابتهم هادفة من بينها ما يلي :

المحادثات الكتابية : يجلس وفق هذه الإستراتيجية طالبان إلى جانب بعضهما البعض و يبدآن في التواصل فيما بينهما كتابا بحيث يمثلان دور من لا يستطيع الكلام .

المجلات الشخصية : يسجل الطلاب كتابيا في هذه المجلات الحوادث أو الخبرات اليومية و مشاعرهم و آراءهم الخاصة و غير ذلك مما يستطيعون قراءته فيما بعد.

الكتابة المنمطة : يقوم وفق هذه الإستراتيجية بإستخدام كتب تسير على أنماط معينة يحوكون كتبا خاصة بهم على غرارها .تساعد هذه الطريقة على تزويد الطلاب بإطار آمن لكتابة إجاباتهم الشخصية . **(راضي الوقفي، 2009،ص ص 455،454)**

2 ــ تعريف صعوبة الكتابة :

سميت صعوبات الكتابة بإسم قصور التصوير "dysgraphia" أو عدم الإنسجام بين البصر و الحركة . **(محمود الحاج،2010، ص 56)** تتكون الكلمة الاتينية من مقطعين هما : " dys " تعني الصعوبة أو العجز أو عدم القدرة ،" graphia " و تعني عملية الكتابة.و يصبح المعنى الإصطلاحي لهذه الكلمة "dysgraphia" أي صعوبة أو قصور أو عجز الكتابة . **(مراد سعد ،2007، ص 138)**

و يقصد بصعوبة الكتابة :" عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني و الأفكار من خلال مجموعة من الرموز (الحروف / الحركات ...) . **(جمال مثقال،2000،ص120)**

صعوبة الكتابة هي عبارة عن مستوى من الكتابة اليدوية بالغ السوء أو عدم القدرة على أداء الحركات اللزمة للكتابة و هي حالة ترتبط بإضطراب وظائف المخ .

(نبيل حافظ ،2000،ص 110).

يشير "مايكلبست ",1965 ألى أن الطفل ذو "صعوبات الكتابة "الناتجة عن الخلل الوظيفي البسيط بالمخ " يكون غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف و الكلمات , و هو يعرّف الكلمة التي يرغب في كتابتها و يستطيع نطقها و كذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدته لها, و لكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم و إنتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة . **(محمد كامل،2005،ص 51)**

و يعرف "ويرهولت " الأطفال ذو صعوبات الكتابة بأنهم الأطفال الذين تظهر عليهم إضطرابات في : وضع الجسم أثناء الكتابة ، حجم الأحرف المكتوبة ، التناسق بين شكل الأحرف و الكلمات و بعضها ، إستقامة الأحرف حيث تكون غير متناسقة ، سرعة الطفل في الكتابة . **(محمد كامل،2005، ص ص 51،52)**

3 ــ و صف صعوبات الكتابة :

تعددت الدراسات التي بحثت في مجال وصف صعوبات الكتابة ، فمنها ما تناولتها بإعتبارها إضطرابات في الضبط الحركي ، و منها ما تناولتها بإعتبارها إضطربات في الإدراك البصري ، و منها ما وصف صعوبات الكتابة بإعتبارها إضطراب في الذاكرة البصرية ، حيث يذكر "لوريا" 1966 أن العجز في الضبط الحركي قد ينتج عنه صعوبة في المخرجات الحركية عند محاولة إرسال الإرشادات المناسبة للجسم و الذراع ، و اليد ، والأصابع للقيام بالحركة الضرورية للكتابة (الحركات الدقيقة).

أما "جونسون "1967 فيرى أن تعلم الكتابة يتطلب من الطفل أن يفرق و يميز بصريا بين الأشكال و الحروف و الكلمات و الأعداد ... الخ ,فالأطفال الذين يعانون من صعوبة في تمييز الحروف و الكلمات بصريا لديهم أيضا صعوبة في إعادة إنتاجها أو نسخها بدقة .

و يؤكد " هارسون " 1970 من خلال دراسته للأطفال ذوي تلف المخ أن مشكلات الكتابة التي تظهر لدى هؤلاء الأطفال يمكن تصنيفها في الفئات التالية :

- إضطرابات في الإدراك البصري (معرفة الأشياء و الصور) و التمييز البصري .
- إضطرابات في العلاقات المكانيةــ البصرية, وتتضمن إدراك الوضع في الفراغ و تجميع الأجزاء إلى الكل .
- إضطرابات في القدرة الحركيةــالبصرية , و هي القدرة على معالجة العلاقات المكانية .
- إضطرابات في التناسق الحركي ــالبصري ,مثل الرسم أو إعادة إنتاج ما تم معرفته و إدراكه .

و يشير "كيفارت" ،1971إلى أن الإضطرابات في إدراك العلاقات المكانية ــ البصرية ترتبط بالعجز في الكتابة .

و يضيف "جونسون" 1967أن الأطفال الذين يفشلون في تذكر أشكال الحروف و الكلمات بصريا قد تكون لديهم صعوبة في تعلم الكتابة إذ أن إعادة التخيل و التصور ترتبط بالعجز في الكتابة . **(محمد كامل،2005، ص ص 52،53)**

4 ــ أنماط صعوبة الكتابة :

أ ــ المهارات الأولية : لا يستطيع عدد كبير من الأطفال تطوير مهارات الكتابة اليدوية لعدم إتقانهم عددا من المهارات الأساسية لتطوير مثل هذه المهارات .

تشتمل المهارات الأولية على عدد من المهارات :

- كمهارة إدراك المسافات بين الحروف و إدراك العلاقات المكانية مثل تحت ، فوق .
- مسك القلم بشكل صحيح : فبعضهم يمسك بالقلم بشدة و بعضهم لا يمسك بالقلم بالقوة الكافية للكتابة، و بعض الأطفال يمسكون القلم بقبضة اليد و بعضهم يحاول التحكم في إستخدام القلم بكلتا يديه .
- وضع الورقة بالشكل المناسب للكتابة : بعض الأطفال يضع الورقة أمامه بشكل مائل ، في الغالب تكون الورقة في الوضع الخطأ بسبب وضع الجسم الخطأ و بعض الأطفال يدني رأسه من الورقة إلى درجة ملامستها .
- تمييز الأشكال و الأحجام المختلفة و القدرة على تقليدها : عدم القدرة على رسم الأشكال الهندسية بالرغم من مشاهدتها ، قد يخطئ الأطفال أيضا في تقدير حجم الشكل فيرسمونه إما صغيرا أو كبيرا جدا.
- الإتجاه من اليسار إلى اليمين .

ب ــ كتابة الحروف : تشكل كتابة الحروف صعوبة للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم . و من الصعوبات الشائعة في رسم الحروف :

ــ الزيادة أو النقصان في شكل الحرف كإضافة نقطة أو حذفها مثلا .

ــ كما أن حجم بعض الحروف يشكل صعوبة لبعض الأطفال .

و يعتبر الخطأ في حجم الحرف من أكثر مشاكل الكتابة شيوعا بين الأطفال ، فكثيرا ما يخطئ الأطفال في كتابة الحروف التي تنزل عن السطر بالحجم المناسب .

يبدو أن عددا كبيرا من مشكلات رسم الحروف يرتبط بعدم للإستعداد لإستخدام أشكال و أحجام مختلفة . **(تيسير كوافحة ،2003،ص ص 87،88)**

ج ــ كتابة الحروف متصلة مع بعضها البعض: يعاني عدد من الأطفال من صعوبة في تنسيق المسافات بين الحروف عندما ينسخون كلمات مكتوبة على السبورة .فقد تكون المسافة بين الحروف أو الكلمات كبيرة أحيانا و صغيرة جدا أحيانا أخرى , و يعاني بعض الأطفال من صعوبة في تذكر شكل الحرف. و تعتبر الحروف التي تتكون من خطوط مستقيمة أسهل للتذكر من الحروف الأخرى . و من المشاكل المرتبطة بهذه المشكلة الصعوبة في تحديد شكل الحرف و إتجاهه ، لذلك فقد يعكس بعض الأطفال كتابة بعض الحروف المتشابهة و بخاصة أولئك الأطفال الذين يواجهون صعوبة في التمييز بين

اليسار و اليمين . **(تيسير كوافحة،2003،ص ص 88،89)**

د ــ إستخدام اليد اليسرى (الأعسرية) : لقد أصبح الأشخاص الذين يكتبون باليد اليسرى مقبولين كأشخاص عاديين ، و قد إتفق الباحثون اليوم على ضرورة السماح للطالب الكتابة باليد التي يفضل الكتابة بها سواء أكانت اليسرى أم اليمنى . و على أي حال لابد لنا من الإشارة إلى بعض الصعوبات التي يواجهها الذين يكتبون باليد اليسرى . و يضع كثير من هؤلاء الطلبة أيديهم فوق السطر في أثناء الكتابة ليتمكنوا من مشاهدة ما يكتبون ،و تنتج هذه المشكلة عن تمييل الورقة ليتناسب وضع الجسم عند الكتابة .

تنتج معظم الصعوبات يواجهها الذين يكتبون باليد اليسرى عن إستخدامهم للإجراءات التي يستخدمها الذين يكتبون باليد اليمنى . فبالإضافة إلى وضع الورقة و اليد فإن هؤلاء الأفراد يواجهون مشكلة في إمالة كتابتهم بسبب الإتجاه الذي يكتبون فيه الحروف ، إن إمالة الكتابة بشكل كبير تجعل من الصعب على المرء قراءة هذه الكتابة .

(تيسيركوافحة ،2003، ص89)

5 ــ ميزة الأطفال ذوي صعوبات الكتابة :

يمتاز الأطفال ذو صعوبات الكتابة بالعديد من الخصائص السلوكية التي تميزه عن غيره من الأطفال العاديين نذكر منها ما يلي :

- النسخ بصورة غير دقيقة .
- الحاجة إلى وقت طويل بصورة مفرطة لإكمال العمل الكتابي .
- كتابة الحروف المتصلة في الكلمة منفصلة .
- يجعل العيون قريبة من الصفحة عند الكتابة .
- يمسك القلم بصورة خاطئة .
- عدم تجانس الحروف عند الكتابة و الخلط ما بين الحروف الكبيرة و الصغيرة بصورة غير متجانسة .
- يرتكب أخطاء عكس الحروف بصورة متكررة .
- تشويه صورة الحروف عند الكتابة .
- يرتكب أخطاء في ترتيب الكلمات في الجملة .
- يواجه مشكلات في تفسير و تركيب الجمل .
- يواجه صعوبة في إكمال الفراغات في الجمل .
- بطء في معالجة اللغة الشفهية أو الكتابية أو كليهما .
- صعوبة في إستخلاص الأفكار من النص .

- يتأخر كثيرا عند محاولة تذكر الكلمات .
- يواجه مشكلات في فهم قواعد إستخدام اللغة .
- رداءة في تركيب الجمل و الفقرات .
- رداءة في تنظيم المقالات الكتابية .
- يرتكب أخطاء في آليات الكتابة (علامات الترقيم).
- لا يدقق ما يكتب .
- العجز في التصويب الأخطاء التي يرتكبها .
- قد تكون كتابته غير مفهومة . **(أسامة البطاينة،2005،ص ص 168ــ167)**

6 ــ العوامل المساهمة في صعوبات تعلم الكتابة :

يمكن أيضا تقسيم العوامل المساهمة في الصعوبات الكتابة إلى نوعين من العوامل :

أولا : العوامل الفردية : و تتعلق بالطفل ذي صعوبة الكتابة و تشمل :

التخلف العقلي و التأخر الدراسي : أما التخلف العقلي فينتج عن نقص نسبة الذكاء التي تنتج بدورها عن قصور في نمو المخ أو إصابة مخية . في حين ينتج التأخر الدراسي عن عوامل عقلية (قصور في مستوى القدرات و العمليات العقلية) أو الجسمية (مرض أو إعاقة) أو عوامل بيئية كالمشكلات في الأسرة و المدرسة و الحي بالإضافة إلى الحرمان الثقافي و مع ذلك فإن العلماء يميلون إلى إعتبار فئة صعوبات التعلم فئة متميزة عن سائر

الإعاقات بمختلف أنواعها رغم تسليم الكثير بأن العوامل العقلية و الصحية و البيئية تلعب دورا هام في حدوثها .

إضطراب الضبط الحركي : و يقصد به العجز عن ضبط وضع الجسم و التحكم في حركة الرأس و الذراعين و اليدين و الأصابع ، و يؤثر هذا سلبا في تعلم أداء الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ الحروف و الكلمات و الأعداد و الأشكال و كتابتها و تتبعها ، فضلا عن كونه يعطل مهارات نقل النماذج المطلوب كتابتها , و غالبا ما يرجع هذا إلى عجز أو تلف في وظائف المخ المسؤولة عن الحركة و الحاسة اللمسية لدرجة أن الطفل قد يستطيع التعرف على الكلمة أو الحرف أو العدد أو الشكل و قراءته إلا أنه لا يستطيع كتابته . **(نبيل حافظ ،2000، ص ص 110ــ 111)**

إضطراب الإدراك البصري : و يقصد به عدم قدرة الطفل على التمييز بين الأشكال و الحروف و الكلمات و الأعداد ، و من مظاهره : صعوبة تمييز اليسار من اليمين أو تمييز الخط الرأسي من الخط الأفقي و صعوبة مطابقة الأشكال و الحروف و الكلمات و الأعداد على نماذجها و رسم الخرائط أو إستخدامها و كل هذا يؤدي إلى صعوبات في كل من القراءة و الكتابة .

إضطراب الذاكرة البصرية : حيث يصعب على الطفل تذكر أشكال الحروف و الكلمات و التعرف عليها بصريا رغم أن بصره رغم أن بصره سليم ورغم أنه يستطيع تذكرها

بالتتبع عن طريق اللمس و يسمى هذا بفقدان الذاكرة البصرية . و قد يرجع هذا إلى رسوخ و عدم تغير عادة إستخدام التخيل و التصور التي غالبا ما تشيع في الطفولة المبكرة حيث يشيع إستخدام الخيال و اللعب الإيهامي بمعرفة الطفل حين يعجز عن الإلمام بالواقع و معرفته و هذا يؤدي إلى صعوبة في تشكيل و كتابة الحروف و الأعداد و الأشكال.

نقص الدافعية لدى الطفل لتعلم الكتابة : و قد يرجع هذا إلى دور كل من المعلمين و الوادين في تشجيعه و إستثارته و مكافأته ، فضلا عن ميله للحركة الزائدة و اللهو و اللعب . **(نبيل حافظ،2000،ص 111)**

ثانيا : العوامل البيئية : و هي العوامل الخاصة بكل من المدرسة و المنزل و فيما لي عرض لها :

طرق التدريس السيئة: و يدخل في ذلك الجوانب التالية :

أ ــ التدريس الجماعي لا الفردي الذي لا يراعي قدرات و ميول و ظروف التلاميذ الخاصة .

ب ــ التدريس القهري الذي لا يحفز و لا يرغب التلميذ في الدراسة .

ج ــ التدريس الخاطئ الذي لا يختار الوسيلة أو الطريقة المناسبة للتلميذ .

د ــ الإنتقال من أسلوب لآخر في تدريس الكتابة (كتابة الحروف المنفصلة أو كتابة الحروف المتصلة)دون مبرر بعد أن يكون التلميذ قد إعتاد الأسلوب الأول .

ه ــ الإقتصار على متابعة كتابة التلميذ في حصص الخط وحدها دون الإملاء و التطبيق و التعبير و غيره .

إستخدام اليد اليسرى :لا يثبت تفضيل إحدى اليدين في الكتابة قبل عدة سنوات من عمر الطفل و يلاحظ أن غالبية الأطفال (حوالي 90 % يفضلون و يستعملون اليد اليمنى)، و ما بين 8% ؛9 % يفضلون و يستعملون اليد اليسرى، بينما من يفضلون و يستعملون اليدين لا تتعدى نسبتهم 1% أو 2 %.

فإذا كان الطفل يستخدم كلتا يديه فإنه يفضل توجيهه نحو إستخدام اليد اليمنى ، أما إذا كان يستخدم اليد اليسرى فلا ينصح بمحاولة العمل على تغيير يده المفضلة لأنه يقال إن هذا له أساس في عمل النصفين الكرويين في المخ و من ثم فمحاولة التغيير قد تجعله يتجه ضد مقتضيات تركيبه الفسيولوجي و هذا غالبا ما يؤدي إلى إعاقة نمو الكتابة اليدوية عن طريق عكسه للحروف و الأعداد التي يكتبها.

متابعة المنزل لكتابة الطفل: الكتابة مهارة تتطلب التدريب المستمر و لا شك أن وقت الحصة الدراسية لا يكفي لتدريب الطفل على الكتابة الصحيحة و لذا يستحسن أن يتابع

ولي الأمر نمو قدرة إبنه على إتقان و تحسين الخط الكتابي و الفشل أو الإهمال فهذا غالبا ما يؤدي إلى صعوبات في إتقان الكتابة . **(نبيل حافظ ,2000, ص 112)**

7 ــ الأسس البيولوجية لصعوبة تعلم الكتابة :

كما يشير "كيرك" 1973إلى أن عملية نسخ شكل الأحرف بصريا تعد وظيفة أولية أساسية في تعلم الطفل للكتابة ، فإذا كان لدى الطفل خلل في التناسق البصري الحركي و الذي من شأنه أن يظهر في صورة إضطراب في مكان الأحرف أثناء الكتابة فإن الإضطراب العصبي في مثل هذه الحالات يتمركز في منطقة الفصوص الجدارية المؤخرية في كلا النصفين الكرويين أو في نفس المنطقة في نصف المخ المسيطر من الناحية اللغوية ، أيضا فإن الذاكرة البصرية الرديئة يمكن أن ينتج عنها تعلم بصري ردئ يظهر في صورة إضطرابات الكتابة و الهجاء و هذا الإضطراب يعد مميزا لذوي "الخلل الوظيفي بالمخ ".

و قد أوضحت دراسات " لوريا " 1966 على الأفراد ذوي إضطرابات الكتابة أن مراكز اللغة في نصف المخ الأيسر و بالتحديد المناطق المؤخرية ــ الصدغية ــ الجدارية و كذلك المراكز الحس حركية اليسرى تنشط أثناء عملية اللغة المكتوبة ، و لا شك أن كل القشرة المخية مسؤولة عن التخطيط للرسالة و تخليق الإستجابة و لكن هذه المناطق

السمعية– البصرية – الحركية ، تبدو مسؤولة بدرجة أكبر عن الإنتاج الميكانيكي للغة المكتوبة ، و هذه المعلومات النيوروسيكولوجية يمكن أن تقود لحقيقة ذوي إضطرابات الكتابة يقعون في أحد الفئات الثلاثة الآتية :

أ – الأفازيا .

ب – العجز أو الخلل الإدراكي البصري أو السمعي .

ج – الإضطراب الحركي .

يشير "وليام " 1980 إلى أن إضطرابات الكتابة التي تظهر لدى ذوي أعطاب المخ (تلف المخ) أنما تنتج من الخلل أو الإضطراب في الوظائف كل من :

أ – مركز فيرنيك (مركز شفرة اللغة المسموعة) .

ب – الفصوص المؤخرية أو المناطق الجدارية المؤخرية اليسرى .

ج – المراكز الحركية أو المساحات قبل الحركية .

د – المراكز الحسية اليسرى أو الفص الجداري الأيسر .

أما " لوريا " 1970 , 1973 فيؤكد على ما يلي :

أ – أن الخلل (الإضطراب) في نظام عمل الفص الصدغي الأيسر يعوق المفحوصين عن الكتابة في الإملاء .

ب – أن الخلل (الإضطراب) في نظام عمل الفصين المؤخرين أو في الفص الجداري المؤخري الأيسر ينتج عنه إنخفاض القدرة على الكتابة في النقل (النسخ) أو الإملاء .

ج – أن الخلل في نظام عمل المراكز الحسية اليسرى قد ينتج عنه إختلال ترتيب الأحرف أثناء كتابة الكلمات .

د – أن الخلل في نظام عمل المراكز الحركية للكتابة التي تظهر في صورة تكرار أو حذف (إهمال) لبعض الحروف الفردية و التي من شأنها أن تظهر مشكلات الخلط .

و يذكر "وليام" 1980 أنه من خلال مراجعة كتابات كل من "ميكلبس ",1965 ، 1973 من خلال فحص و مراجعة طفل ذو صعوبات التعلم فإنه توصل إلى حصر الإضطرابات الآتية لدى الأطفال ذوي صعوبات الكتابة :

أ – شلل اليد المسيطرة و الذي يرجع إلى الإصابة في نصف المخ الأيسر من شأنه أن يدفع الطفل إلى الكتابة باليد غير المسيطرة و في هذه الحالات يدفع الطفل إلى نقل عملية التحكم في الكتابة من نصف المخ المسيطر في اللغة إلى مراكز الحركة في نصف المخ غير المسيطر و من ثم تنتقل في نظام هرمي إلى اليد غير المسيطرة و بالتالي تكون الكتابة بهذه اليد أقل في المرونة و أكثر في الأخطاء .

ب – الأتاكسيا و التي تمثل حالة إضطراب في التناسق العصبي العضلي من شأنها أن تؤثر على أن نشاط حركي ، و يشمل حتى المشي ، و إذا كانت الإصابة في اليد فمن شأنها أن تؤثر على الكتابة حيث تجعلها بطريقة غير متناسقة من حيث الشكل .

ج – الإضطرابات في ذبذبات نشاط المخ الكهربائي في المنطقة الحركية بنصف المخ المسيطر ، و بالتحديد في مراكز الحركة في النصف الأيسر و التي من شأنها أنها قد تجعل الحركة اللازمة للكلام عادية في حين أن الحركات الدقيقة لليد اليمنى تصبح بطيئة بصورة غير عادية و لكن محتوى الكتابة يكون صحيح .

(محمد كامل ، 2005،ص ص 57–60).

8 – تقييم و تشخيص صعوبات تعلم الكتابة :

أن تقييم عملية الكتابة كغيرها من الصعوبات ذات قيمة قليلة ما لم تقود إلى العلاج ، و هناك طرق كثيرة يمكن إستخدامها لتقييم الكتابة و ملاحظة مستوى الوضوح فيها ، و لعمل تقييم كيفي لجودة الناتج الكتابي لابد من إتباع الآتي :

الفحص النفسي و الطبي و الإجتماعي :

و يتضمن ذلك إجراء إختبارات الذكاء للتأكد من المستوى العقلي المعرفي للتلميذ أو وجود تخلف عقلي أو دراسي و كدلك إجراء دراية عن الحالة الجسمية للطفل أي التأكد من خلو الطفل من أي أمراض أو إعاقات حسية أو حركية أو

عجز أو تلف في وظائف المخ و الأعضاء و الأعصاب المسؤولة عن الحركة الحسية التي تسبب إضطرابا واضحا في عملية متابعة مع دراسة مستوى الأسرة الإجتماعي و الإقتصادي و المناخ السائد الذي يعيش فيه و مدى متابعة الأسرة للمدرسة .

تقييم المهارات منخفضة المستوى في بداية الكتابة :

إن المهارات منخفضة المستوى تؤثر في التطور الحركي لعملية الكتابة , كما يمكن أن تؤثر لإختلافات الفردية في هذه المهارات التطورية و من ثم تؤثر على الناتج النهائي لعملية الكتابة و على مظاهر التعلم المدرسي و هناك ثلاث مهارات منخفضة المستوى هي :

المستوى الأول : و فيه يظهر تباينا كبيرا بين الأطفال في نضج الجهاز العصبي و لذلك فإن هذا المستوى يرتبط بالضغوط التطورية .

المستوى الثاني : و فيه ينتج الطفل تلقائيا مجموعة من الكلمات المكتوبة حيث يعتقد أن العمليات اللغوية عالية المستوى في مستوى الكلمة و الجملة و الحوار تفيد عملية الإنشاء .

المستوى الثالث : و فيه تكون المهمة أشد تعقيد إذ أن الضغوط الموقفية عالية المستوى تبذل في التخطيط و الترجمة و المراجعة .

يضاف إلى ما سبق مهارة هامة و هي التشفير الإملائي التي تعتبر ذات أهمية بالغة في إنتاج الكلمات المكتوبة .

تقييم اليد المفضلة في الكتابة :

عندما يقوم الطفل بإستخدام اليد اليمنى لبعض النشاطات و اليد اليسرى في نشاطات أخرى فإن ذلك يلزم معرفة اليد المفضلة لدى الطفل و ذلك بإتباع الخطوات التالية :

أ – كتابة الإسم باليد المفضلة لديه ثم كتابتها باليد الأخرى مع ملاحظة السهولة و الوضوح في كل منها .

ب – أطلب من الطفل عمل تقاطع بين خطوط رأسية و أفقية بشكل متسلسل ثم أطلب منه أن يقوم بالإجراء السابق نفسه باليد الأخرى .

ج – معرفة الإتجاهات و القدرة على التمييز بينها (الأيمن , الأيسر , فوق , تحت , أمام , خلف).

د – معرفة اليد المفضلة و القدم المفضلة عند الطفل .

ه – دراسة التاريخ التطوري للطفل الذي يدل على سمات حاضرة من خلال الإتصال بالأسرة .

التقييم النمائي النفسي عصبي :

يستخدم لهذا التقييم بعض الإختبارات و المهام الخاصة بذلك مثل إختبارات الوظيفة الحركية العصبية أو ما يسمى (مهام الأصابع) و فبها يتم قياس حضور أو غياب الحركات الإنسيابية لليد من خلال رفع الأصابع و بسطها مع حساب الزمن (أي كم مرة قام بهذه العملية في الزمن المحدد) كما يمكن أن تقاس الوظيفة الحركية العصبية من خلال وضع الطفل راحتي اليد على المنضدة و يتم تسجيل دقة رفع الأصبع الملموس ، مع ملاحظة حضور و غياب الحركات الإنسيابية على اليد العكسية

قياس التآزر الحركي و العصبي :

النوع الأول : المثيرات الإملائية : في هذا النوع من التقييم يستلم الأطفال قلم رصاص بدون ممحاة وورقة بها كلمات مكتوبة بشكل خاطئ و يطلب من الطفل شطب كلمات و كتابة التعديل فوق أو أسفل ما تم تصحيحه من الكلمات و ذلك بدون مسح بالممحاة ، كما يقوم بكتابة أحرف مطبوعة بخط النسخ بأقصى سرعة .

النوع الثاني : المثيرات غير الإملائية :في هذا النوع يقوم الطفل بنسخ الأشكال الهندسية المتزايدة في الصعوبة مع الأخذ في الإعتبار عنصر الدقة و السرعة و ذلك طبقا لمعايير معينة دون إهتمام بالوقت في تسجيل النتائج .

تقييم الأخطاء في الكتابة :

النوع الأول : يقوم المدرسون في هذا التقييم بإجراء غير رسمي و ذلك من خلال سؤال الطفل بنسخ كلمة أو جملة و في هذا الإختبار يكتب المدرس كلمات بحروف صغيرة و يلاحظ عدد تكرار الحروف غير الواضحة و إنتاج الطفل في الكتابة فإذا كان الطفل متقدم في الكتابة أعطاه المدرس جملة أخرى تتألف من حروف متشابهة و يسأل الطفل أن ينسخها كما يمكن إستخدام الإجراء السبق نفسه مع الأعداد و الأشكال.

النوع الثاني : يسمى هذا النوع بالكتابة الحرة و فيها نأخذ عينات من كتابة الطفل حول حدث ما لملاحظة أخطاء الكتابة عند الطفل ، و في دراسة قام بها لويس و لويس على أطفال الصف الأول الإبتدائي حيث أن أخطاء الكتابة تظهر فيما يلي :

أ – طريقة الإمساك بالقلم و الجلسة الخاصة في الكتابة .

ب – الأخطاء الأكثر شيوعا كانت في كتابة الحروف و تشكيلها و حجمها المناسب .

ج – عدم إستقامة مسار الكتابة أو تعرج الكتابة على السطر .

د – عدم إكمال الحروف و ميلها يمينا و يسارا .

ه – وجود فراغات بين الحروف و الهوامش إما تكون متسعة أو تكون ضيقة أكثر من اللازم . **(محمود سالم ،2008،ص ص 174ــ 177).**

9 ــ علاج صعوبات الكتابة:

الأطفال الذين يعانون من صعوبات الكتابة يجب أن يحققوا كفاءة و مقدرة في :

ــ المهارات الحركية ــ البصرية الفرعية .

ــ تشكيل الحروف .

وكل منهما يعتبر ضروريا في تعلم الكتابة .

أولا : علاج المهارات الحركية ــ البصرية الفرعية :

لقد ذكر فاز 1980،**(97)** مهمة أو مهارة فرعية يجب تحصيلها في تعلم الكتابة ، و هذه المهمات يمكن تصنيفها في ست مجموعات و التي يمكن تلخيصها في :

1 ــ مهارات ما قبل الكتابة :

أ – مسك و إستخدام أدوات الكتابة ووضع الورقة .

ب – إنتاج الخطوط .

ج – رسم الأشكال .

د – رسم الخطوط و الأشكال بإستخدام الإرشادات .

2 – مهارات كتابة الأعداد و الكتابة بالحروف المتصلة :

أ – إنتاج أشكال الحروف الكبيرة .

ب – إنتاج أشكال الحروف الصغيرة .

ج – نسخ الأعداد .

د – كتابة قائمة من الأعداد يتم إملاؤها .

ه – ترك فراغ مناسب بين الحروف , و الكلمات , و الأعداد .

3 – التحول و الإنتقال من الكتابة بطريقة الحروف المنفصلة إلى الكتابة بالحروف المتصلة : تعلم إيصال الحروف .

4 – مهارات الكتابة المتصلة : الحروف الصغيرة .

5 – مهارات الكتابة المتصلة : الحروف الكبيرة .

6 – إستخدام مهارات الكتابة المتصلة :

أ – كتابة الكلمات من خلال نموذج .

ب – كتابة ما يملى من حروف من و كلمات و جمل .

و من الضروري التذكر بأن الأطفال ممن لديهم أنواعا مختلفة من صعوبات التعلم سوف يواجهون أنواعا مختلفة من المشكلات في محاولة تعلم هذه المهارات و إن إختيار أكثر الأساليب و الإجراءات العلاجية ملائمة لكل منها سوف تعتمد على طبيعة الصعوبة . و قد ناقش جونسون و ماكلبست 1967 عددا من الإجراءات التربوية التي صممت لصعوبات محددة . و سيتم توضيح عينة من المبادئ العلاجية فيما يلي :

تدريب النماذج الحركية : حين تكون قدرة الفرد البصرية عاجزة و لا يستجيب للعلاج ، عندئذ يجب إستخدام الأسلوب الحركي و الحسي – الحركي في الكتابة ، أن الغرض من

إستخدام الأسلوب الحركي و الحس – حركي هو تدريب النماذج الحركية الضرورية لإنتاج الحروف و الكلمات بشكل آلي دون تحكم بصري .

و يمكن تدريب النماذج الحركية عن طريق :

1 – توجيه يد الطفل وفقا لشكل الحرف بالتدريج التقليل من التوجيه و الزيادة من الإستقلالية .

2 – التتبع على لوح زجاجي وضعت تحته النماذج .

3 – كتابة الحرف أثناء مراقبة الطفل بحيث يتمكن من تقليد تسلسل الحركة .

4 – جمع شكل الحركات مع حركات أخرى .

و قد إستخدمت إجراءات متشابهة من قبل أورتن 1937، أجرانوثر و ماكوين 1959 حيث إشتملت على نشاطات التتبع و النسخ من نموذج ، و التدريب على النشاطات الحركية مع إغلاق العين ، أو وضع غطاء عليها ،و من خلال التكرار و التمرين فقط يمكن تطوير النماذج الحركية المتسلسلة التي تحدث بشكل أوتوماتيكي .إن تكرار نفس الحركات أو الحركات المتشابهة يمكن تعزيزه من خلال تدريس الحروف التي تشترك في النماذج المتشابهة .

تحسين الإدراك البصري – المكاني :

إن مشكلات الإدراك البصري ــ المكاني يمكن التخفيف منها عن طريق :

1 – تغيير الأيدي في الكتابة .

2 – تدريب النماذج الحركية لكي تصبح آلية .

3 – إستخدام الأساليب الحسية– الحركية و الجلدية لتحسين التغذية الحسية الراجعة .

4 – تحسين الذاكرة البصرية للحروف و الكلمات .

تحسين التمييز البصري :

إن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التمييز البصري يجب أن يتعلموا التشابه و الإختلاف في الأشكال ، و الأحجام، و الحروف ، و الكلمات ، و الأعداد ... و غيرها ، إن نوعية الإشارات بين المثيرات و التي يتم في ضوئها التمييز يجب أن تكون واضحة للطفل ، فالطفل يجب أن تتاح له الفرصة لإختبار الإستجابات التمييزية .

تحسين الذاكرة البصرية للحروف و الكلمات :

لقد أوصى جونسون و مايكلبست 1967،مساعدة الأطفال ممن لديهم صعوبات في الذاكرة البصرية لإعادة تخيل الحروف و الكلمات .

ومن أساليب إعادة التصور هو أن تعطي للطفل شكلا ، أو حرفا أو كلمة و تمكينه من النظر إليها و من ثم يغلق عينيه و يحاول إعادة تصور الحرف ، أو الشكل أو الكلمة و من ثم يفتح عينيه لكي يتثبت من التخيل البصري . و كذلك عرض سلسلة من الحروف على بطاقات و من ثم يطلب منه إعادة إنتاجها من الذاكرة ، أن النشاطات من هذا النوع يقصد منها تزويد الطفل بالتدريب على إستخدام الذاكرة مع الحروف و الكلمات ، و من النشاطات الأخرى أن تجعل الطفل ينظر و ينطق إسم الحرف أو الكلمة .

(مراد سعد،2007،ص ص 173- 177).

ثانيا : علاج تشكيل الحروف :

لقد إقترح كل من جرهام و ميلر 1980 الإجراءات التالية لتدريس تشكيل الحروف بعد مراجعتهم للأبحاث و الدراسات في موضوع الكتابة .إن كثيرا من الأساليب و الإجراءات التربوية و التعليمية يمكن أن تستخدم في تدريس تشكيل الحروف ، و هذه الإجراءات تتضمن :

النمدجة : يكتب المدرس الحرف و يسميه ، أو يلاحظ الطاب العدد ، وترتيب ، و إتجاه الخطوط .

ملاحظة العوامل المشتركة الهامة :يقوم المدرس بإجراء مقارنة بين الحرف و غيره من الحروف التي يشترك معها بخصائص تشكيلية .

المنبهات الجسمية : يقوم المدرس بتوجيه يد الطفل في تشكيل الحرف ، بالإضافة إلى ذلك يمكن توجيه حركة الطفل في تتبع الإتجاهات و الترتيب من خلال الأسهم أو نقاط ملونة تحدد شكل الحرف .

التتبع : ينسخ الطفل الحرف على قطعة من الورق .

التعبير اللفظي : يعبر الطفل لفظيا عن الخطوات عند كتابة الحرف (يستخدم النموذج السمعي).

الكتابة من الذاكرة : يكتب الطفل الحرف دون مساعدة المنبهات .

التكرار: يتدرب الطفل على تشكيل الحرف من خلال التركيز على التدريبات المتعددة الحواس .

تصحيح الذات و التغذية الراجعة : يقوم الطفل بتصحيح الحروف المشكلة لطريقة غير صحيحة بمساعدة المعينات البصرية أو تحت إشراف و توجيه المدرس .

السرعة في الكتابة : حين يتعلم الطفل تشكيل الحرف بشكل صحيح و يكون قادرا على كتابة الحروف بشكل آلي ، فإن السرعة في الكتابة سوف تزيد بالممارسة و التدريب .

(مراد سعد،2007،ص ص 177-179)

خلاصة الفصل :

هناك بعض المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند تعليم أو مساعدة ذوي صعوبة تعلم الكتابة تخلق جو مريح حيث يرى التلميذ ذوي صعوبة تعلم الكتابة أن إرتكاب الأخطاء هو جزء من عملية التعلم و لا عقاب عليه ، ولعل ما يشجع هذا التلميذ على التواصل مع معلمه هو قيام هذا الأخير بالإستماع إلى ما يقوله هذا التلميذ عن صعوباته ، فهو بهذا يساعد على إكتشاف ماهية صعوبة الكتابة و مواطن القوة و الضعف في مهاراته و كيفية إيجاد الإستراتيجية و إتباعها لتخطي هذه المشكلة .

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. إستطلاع الميدان
2. المنهج المتبع في الدراسة
3. عينة الدراسة و خصائصها
4. الحدود المكانية و الزمانية لإجراء الدراسة
5. أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية

خلاصة الفصل

ـ تمهيد :

إن الجانب المنهجي يعتبر كمكمل للجانب النظري من البحث و هذا الغرض الإجابة على التساؤل المطروح في الإشكالية مما فرض علينا إتباع منهج معين و أدوات خاصة لجمع البيانات و تحليلها بهدف الوصول إلى إستنتاجات و إستدلالات قابلة للتعميم .

1 ـ إستطلاع الميدان:

قبل الشروع في العمل الميداني تم القيام بالبحث الإستطلاعي حيث تقربنا من مدراء 4 مؤسسات إبتدائية بولاية بسكرة إلا أننا واجهنا صعوبات نتيجة رفض المدراء بتقديم تصريح من مديرية التربية لإجراء الدراسة ثم ذهبنا إلى مديرية التربية و أحضرنا التصريح لزيارة إبتدائيتين (إبتدائية الشهيد العرافي بركات ، و إبتدائية بوستة محمد المختار) ، قدمنا التصريح للمدراء فسمحوا لنا بالدخول لأقسام السنة الثالثة إبتدائي ، تم تنظيم جملة من المقابلات مع معلمي المدارس محل الدراسة بغية إختيار التلاميذ مفرطي الحركة حسب رأيهم ، وتحصلنا على حالات البحث .

2 ـ المنهج المتبع في الدراسة :

إن إختيار المنهج المتبع أمر تحدده طبيعة مشكلة البحث التي يريد الباحث دراستها للوصول إلى نتيجة معينة و نظرا لطبيعة البحث فقد تم الإعتماد على المنهج العيادي أو الإكلنيكي ذو التصميم المبني على دراسة حالة بإعتباره من المناهج المستعملة في الدراسات العميقة و المركزة حول الشخصية . فهو يسمح بالملاحظات الدقيقة للحالات و هو المنهج الذي يتناسب مع موضوع البحث ، فيعرف الباحث " براون "هذا المنهج بأنه الطريقة التي تسمح بمعرفة السير النفسي و تهدف إلى تكوين بنية واضحة على الحوادث النفسية التي يكون مصدرها الفرد نفسه .

(perron ،1979،p 38)

3 _عينة الدراسة و خصائصها :

تم الإعتماد على طريقة دراسة حالة لأنها تسمح بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات فحسب فاخر عقل فإن دراسة حالة هي " بحث معمق في حالة من الحالات و هو بحث في العوامل المعقدة التي أثرت فيها الظروف المحيطة بها و تحليل النتائج الناتجة عن ذلك . **(مصطفى رجب،2009،ص 108)**

تتكون مجموعة بحثنا من (7) أفراد ، و من خصائص مجموعة بحثنا أن جميع أفرادها لديهم فرط نشاط حركي ، و كلهم من جنس ذكر لأننا لم نجد إناث ذوي فرط النشاط الحركي و يتراوح سن مجموعة بحثنا من 9 إلى 11 سنة و كلهم من أقسام السنة الثالثة إبتدائي ، و في الجدول الموالي نوضح أفراد المجموعة :

الجدول رقم (01) : يمثل أفراد المجموعة و خصائصها :

الإسم	السن
الحالة الأولى (ر ,ن)	10سنوات
الحالة الثانية (م,ك)	9سنوات
الحالة الثالثة (ح,ن)	10سنوات
الحالة الرابعة(ص,ن)	9سنوات
الحالة الخامسة(م,غ)	11سنة
الحالة السادسة(ز,ش)	9سنوات
الحالة السابعة((ل,ع)	9سنوات

4 _ الحدود المكانية و الزمانية لإجراء الدراسة :

تم إجراء البحث في إبتدائيتن على مستوى ولاية بسكرة لعدم توفر مجموعة البحث في مؤسسة واحدة .

حيث توجهنا إلى إبتدائية "الشهيد العرافي بركات " المتواجدة في حي سيدي بركات بولاية بسكرة و قد افتتحت هذه المؤسسة سنة 2000، وهي تتكون من12 قسم للتعليم العادي ، و مكتب المدير .

أما التوجه الثاني فكان إبتدائية" بوستة محمد مختار" المتواجدة بحي باب الضرب وإفتتحت سنة 1977 ، كما تتكون من 23 قسم للتعليم العادي و قسم خاص بالصم ، مكتب المدير و مطعم .

و قد تمت دراستنا على 3 فترات هي :

الفترة الأولى : جمع المادة العلمية و دامت 4 أشهر

الفترة الثانية : دراسة إستطلاعية حول أدوات البحث و الحالات البحث ودامت 3 أشهر

الفترة الثالثة : الدراسة التطبيقية وقد دامت من 16 مارس 2015 إلى 30أفريل 2015 .

5 ــ أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية :

نظرا لطبيعة البحث إعتمدنا على 5 أدوات نجدها ملائمة و هي :

5 ــ 1 المقابلة : تم إجراء مقابلات مع معلمي المدارس محل الدراسة بغية الحصول على حالات التي لديها فرط نشاط حركي حسب رأيهم . (الملحق رقم 01)

5 ــ 2 شبكة الملاحظة :وهي :"الخطوة الأولى في البحث العلمي ، و هي من أهم الخطوات في هذا البحث و ذلك لأنها توصل الباحث إلى الحقائق ، وعندما يقوم الباحث بجمع بيانات لأغراض بحث علمي ما ، فإنه يحتاج لمشاهدة الظواهر بنفسه ، أو يستخدم مشاهدات الآخرين للظاهرة أو الظواهر _ موضوع البحث .

(سامي ملحم ،2010،ص275)

و تتمثل شبكة الملاحظة المصممة من قبل الباحثة في مجموعة من الفقرات التي تهدف إلى تشخيص فرط النشاط الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ببسكرة و تحتوي شبكة الملاحظة على مجموعة من السلوكيات التي تدل على وجود إضطراب فرط النشاط الحركي، و يتم تطبيق شبكة الملاحظة أثناء الحصص الدراسية في وجود التلميذ الحالة التي تم تعيينه من قبل المعلم و يتم ملاحظته مدة يومين داخل القسم و خارجه (المطعم ، فناء المدرسة).

ويتم تقدير الدرجات بالإعتماد على طريقة " ليكرت" وفق بدائل الأجوبة :

ــ تمنح العلامة 03 للبديل دائما

ــ تمنح العلامة 02 للبديل غالبا

ــ تمنح العلامة 01 للبديل أبدا

و في الأخير تجمع البنود ، إذا كان المجموع أكبر من المتوسط فهي تعبر عن شدة إضطراب فرط النشاط الحركي و إذا كانت أصغر من المتوسط فهذا يعني أن الطفل لا يعاني من هذا الإضطراب .

فإذا كان المجموع ما بين (0ــ19) درجة فالطفل منخفض النشاط الحركي ، و إذا كان المجموع ما بين (20ــ29) درجة فالطفل متوسط النشاط الحركي ، أما إذا كان المجموع ما بين (30ــ 57) فهو مرتفع النشاط الحركي .

الخصائص السيكومترية للأداة :

ـ صدق الأداة :

و هو أن يقيس الإختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه .**(فاطمةصابر,2002،ص 167)**، و للتأكد من صدق الأداة تم عرض شبكة الملاحظة على عدة أساتذة متخصصين في المجال ,وتم ذلك في كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة بسكرة ، وكان عدد السادة المحكمين 7 منهم :6 أساتذة التعليم العالي في التخصص بالإضافة إلى أخصائية نفسانية كونها تعمل في هذا المجال.(الملحق رقم 02)

وبناءا على إقتراحاتهم تم الإبقاء على البنود التي بلغ معامل صدقها من 0.50 فما فوق و إلغاء البنود التي كان معامل صدقها أقل من 0.50 .

حيث تكونت أداة الدراسة (شبكة الملاحظة) الأولية(الملحق رقم 03) قبل عرضها على السادة المحكمين من 32 بند و بعد إلغاء البنود التالية :(3, 6, 7, 9, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 19, 22, 23, 24) أصبحت تتكون من 19 بند .(الملحق رقم 04)

ثبات الأداة :

يعني أن ثبات الإختبار هو أن يعطي نفس النتائج بإستمرار إذا ما إستخدم الإختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف).**(فاطمة صابر،2002، ص 165)**، و للتأكد من ثبات البنود تم الإعتماد على أسلوب إتفاق المحللين ،حيث يلتقي الباحث مع المحللين في البداية للإتفاق على أسس و إجراءات التحليل ،ثم يجلس المحللون كل مستقل عن الآخر و يطلب منهم تسجيل السلوكيات الملاحظة .و لقد تم الإستعانة بمحللين مع الباحثة.

و قد تم حساب معامل الثبات بالمعادلة التالية :

$$\text{ثا} = \frac{\text{ن(متوسط الإتفاق بين المحللين)}}{1+(\text{ن}-1)(\text{متوسط الإتفاق بين المحللين})}$$

حيث أن : ن = عدد المحللين

متوسط الإتفاق بين المحللين :و يحسب بجمع نسب الإتفاق و قسمتها على عدد المحللين . **(ساعد صباح ،2012،ص 44)**

وعليه كانت درجة معامل الثبات المحصل عليها كالتالي :

جدول رقم (02) يمثل درجة معامل ثبات الأداة :

المحللين	عدد البنود المتفق عليها	نسبة الإتفاق	متوسط الإتفاق	معامل الإتفاق
1 و 2	19/ 15	0.78	0.69	0.86
2 و 3	19 / 13	0.68		
1 و 3	19 / 12			

عند حساب معامل الثبات وجدت قيمة المعادلة تساوي 0.86 و على هذا الأساس يمكن إعتبار الدرجة 0.86 لمعامل الثبات درجة مقبولة تؤهل لتطبيق شبكة الملاحظة في الدراسة الحالية مع ضمان مستوى مقبول من مصداقية النتائج المحصل عليها .

5 ــ 3 مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين : وضع في عام 1996يسمح بقياس شدة إضطراب فرط النشاط الحركي .(الملحق رقم 05)

و قد وضع المقياس لتقييم أعراض قبل وبعد العلاج و تم تصحيح المقياس بالإعتماد على طريقة "ليكرت " ثم التنقيط كما يلي :

_ تمنح العلامة 01 للبديل أبدا

_ تمنح العلامة 02 للبديل قليلا

_ تمنح العلامة 03 للبديل كثيرا

_ تمنح العلامة 04 للبديل كثيرا جدا

و في الأخير تجمع البنود ، إذا كان المجموع أكبر من المتوسط فهي تعبر عن شدة إضطراب النشاط الحركي و إذا كانت أصغر من المتوسط فهذا يعني أن الطفل لا يعاني من هذا الإضطراب .

إذا كان المجموع ما بين (0_26) درجة فالطفل منخفض النشاط الحركي ، و إذا كان ما بين (27_52) درجة متوسط النشاط الحركي ، و إذا كان ما بين (53_104)درجة فهو مرتفع النشاط الحركي .

الخصائص السيكومترية للأداة :

صدق الأداة : و للتأكد من صدق الأداة تم حسابه بطريقة الصدق الظاهري.

(زوليخة بطاطية ،2012،ص92،93)

ثبات الأداة : وللتأكد من ثبات البنود ,تم توزيع مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين على عينة 30 معلم .

تم حساب ثباته بإستخدام معامل الإرتباط "بيرسون" و هو مؤشر إحصائي يكشف عن وجود علاقة أو عدم وجود علاقة بين متغيرن أو أكثر و هو يعبر عن قوة و إتجاه العلاقة بين المتغيرات و يفسرها حسب القوة و الإتجاه .

عند حساب معامل بيرسون وجدت قيمة المعادلة تساوي (0,79)و هو ثبات المقياس بعدما تم حساب هذه القيمة بمعادلة سبيرمان براون فكانت النتيجة (0.88)و هو معامل ثبات مرتفع و بإستخدام الجذر التربيعي استخرج معامل الصدق و هو (0.93) و هو معامل صدق مرتفع .

(زوليخة بطاطية،2012،ص ص94،95)

5 ــ 4 إختبار رسم الرجل :

تم تطبيق هذا الإختبار بغية التأكد من أن الحالات محل الدراسة لا تعاني من تخلف عقلي أي أن تكون نسبة الذكاء لديهم بين العادي و المرتفع و ذلك برسم رجل .

5_5 إختبار صعوبة الكتابة :

إعتمدت الباحثة في تصميم إختبار الكتابة على الكتاب المدرسي المقرر وزاريا للسنة الثالثة إبتدائي ،حيث اختارت نص واحد لإختبار الكتابة و هذا بهدف تقييم إكتساب الأطفال لأشكال مختلف الحروف و كيفية تحقيقها إعتمادا على الذاكرة.

و إتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- الإعتماد على ملاحظات المعلمين لأهم أخطاء التلاميذ أثناء الكتابة .

- إطلاع الباحثة على نوعية كتابة التلاميذ و رصد أهم الأخطاء التي تميز صعوبة الكتابة .
- _ دراسة النصوص الخاصة بالسنة الثالثة إبتدائي مراعية في ذلك :
- مضمون النص .
- طول النص (مكون من سطرين)والنص بعنوان قوس قوزح(الملحق رقم06).
- إحتواء النص المختارة على أغلب الحروف الأبجدية .
- روعيت البساطة و السهولة و الوضوح .
- كما روعيت أن يكون النص غير مألوف حتى لا يتأثر بالحفظ الأصم له.

موافقة المعلمين على النص المختار .

ويتم رصد أهم مظاهر صعوبة الكتابة من خلال المؤشرات التالية :

الحذف،الإبدال،القلب،الإضافة،التكرار،الخلط.و هذه الأخطاء تشمل الحروف أو الكلمات.

و قد إعتمدت الباحثة في التصحيح على الطريقة التالية :

- تعطى الدرجة (0) في حالة إنعدام وجود أي مؤشر لصعوبة الكتابة .
- إعطاء درجة (1) في حالة وجود خطأ واحد أو مؤشر من مؤشرات صعوبة الكتابة ، و في هذه الحالة تصنف الصعوبة علة أنها خفيفة .
- في حالة وجود خطأين من مؤشرات صعوبة الكتابة تصنف على أنها متوسطة .
- في حالة حصول الحالة على 3درجات أو أكثر تصنف الصعوبة على أنها شديدة.

(دبراسوفاطمة، 2014,)

الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق الإختبار:

لقد تم عرض إختبار الكتابة على مجموعة من مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية و الذين لديهم خبرة كافية للحكم على صدق الإختبار و طلب منهم تحكيم إختبار الكتابة و مدى ملائمة النص المختار و خاصة أنه من النصوص غير المألوفة للتلاميذ ,كذلك من حيث طول الفقرة المختارة و طريقة التصحيح .

وعموما فقد صادق أغلب السادة المحكمين على إختبار الكتابة الموجه لتلاميذ السنة الثالثة إبتدائي و الذين يعانون من صعوبات الكتابة , إذ تراوحت النسبة بين 81.8% و 100% مما يحقق إرتفاعا في صدق الإختبار. **(دبراسو فاطمة، 2014)**

ثبات الإختبار:

تم حساب ثبات إختبار الكتابة بإعادة تطبيق النص المختار على عينة من التلاميذ الذين ظهرت لديهم مؤشرات صعوبة الكتابة من خلال ترشيحات معلميهم و ملاحظة الباحثة لنوعية كتابتهم في القسم .

و تم ذلك من خلال حساب معامل الإرتباط بين التطبيق الأول و الثاني.

خلاصةالفصل :

بعدما تم التطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الإستطلاعية و المنهج المتبع في هذا البحث و كيفية إختيار العينة ، وكذلك الأدوات المستعملة سيتم التعرض في الفصل الموالي إلى عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق المقياس و الإختبارعلى الحالات .

الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض و تحليل نتائج الحالات
2. مناقشة عامة للنتائج

تمهيد :

بعد أن حددنا في الفصل السابق الإجراءات المنهجية المتبعة أثناء عملية تطبيق شبكة الملاحظة و مقياس فرط النشاط الحركي و إختبار صعوبة الكتابة ، سوف نقوم فيما يلي عرض الحالات و تحليل و مناقشة نتائجها و ذلك إستنادا إلى نتائج المقابلة مع المعلمين وشبكة الملاحظة و مقياس" كونرز" و إختبار رسم الرجل و إختبار صعوبة تعلم الكتابة .

1 ــ عرض و تقديم الحالات و تحليل نتائجها:

1 ــ 1 عرض النتائج المتوصل إليها مع الحالة الأولى :

تقديم الحالة (ن ,ر) :

الطفل (ن,ر) يبلغ من العمر (10) سنوات يدرس في القسم الثالث إبتدائي وهو معيد السنة ، ينتمي لعائلة ذات مستوى إجتماعي و إقتصادي متوسط، تتكون الأسرة من (7)أفراد (الأب عامل يومي و الأم ماكثة بالبيت و 5 إخوة و هو الطفل الثاني بين إخوته) و بعد تطبيقنا لكل من شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز"و إختبار الكتابة توصلنا إلى النتائج التالية :

جدول رقم (05) يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة و مقياس " كونرز" الموجه للمعلمين و إختبار الكتابة الخاص بالتلميذ (ر،ن) :

الدرجة / الأداة	مرتفع	متوسط	منخفض
شبكة الملاحظة	**45**		
مقياس "كونرز"الموجه للمعلمين	**62**		
إختبار الكتابة	**4**		

تحليل نتائج المقابلة مع المعلمة :

من خلال المقابلة التي أجريناها مع المعلمة نجد أن التلميذ (ر،ن) يسبب الإزعاج في القسم من خلال حركته المستمرة و يظهر ذلك وفقا لما صرحت به المعلمة **(نعم يسبب الإزعاج)** و أنه دائما يفشل في إنهاء الأعمال التي بدأها بقولها **(كارثة)** و يجد صعوبة في التركيز على مثير معين و مندفع كثيرا في قولها **(مندفع كثيرا)**، بالإضافة أنه يجد صعوبة في إنتظار دوره في اللعب بقولها **(ميصبرش)** و يجد صعوبة في الإستمرار هادئا لمدة طويلة في قولها **(حاجة باينة)**، كما أنه يشتت إنتباه زملائه بقولها **(يشتت حاجة باينة)** و كذا ضربهم في قولها**(نعم يديرها وبالإضافة إلى الكلام الفاحش)**و أن هذه التصرفات و السلوكيات متكررة و تفوق 6 أشهر في قولها **(نعم دائما هكذا)**.

تحليل نتائج شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة التي قمنا بها على التلميذ (ر،ن) أن لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر بـــ(45) درجة و هي محصورة بين (30 و 57) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع و هذا ما لاحظناه في القسم و خارجه (المطعم) و يظهر ذلك في العبارات التي تحمل الدرجة الأعلى (دائما) في كل من البنود التالية :(2، 3، 4، 7، 9، 10، 11، 14، 16، 18) و فيه نجد الطفل كثير التململ أثناء الجلوس على المقعد و يسبب الفوضة داخل القسم كما أنه يدفع الآخرين في الصف و يجري و يقفز بالإضافة أنه لا يكمل الأعمال التي بدأها و يشتت إنتباهه بسهولة و عنده صعوبة في اللعب بشكل هادئ و لا يستطيع الإنتظار دوره في اللعب .

تحليل نتائج مقياس "كونرز " للإفراط الحركي الموجه للمعلمين :

تبين لنا من خلال نتائج مقياس"كونرز" الموجه للمعلمين الخاص بالتلميذ (ر،ن) أن لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر بـــ(62) درجة و هي محصورة بين (53 و 104) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع و الدليل على ذلك إجابة المعلمة بكثيرا جدا في كل من البنود التالية :(1، 14، 19، 21، 26) و فيه نجد أن التلميذ يتحرك كثيرا على كرسيه و يتطلب إنتباه شديد من المعلمة و يجد صعوبة في إنهاء الأعمال الموكلة إليه و كثيرا ما ينكر أخطاءه و يتهم الآخرين و لديه صعوبة في التعلم .

تحليل نتائج إختبار رسم الرجل :

بتطبيق إختبار رسم الرجل تحصل التلميذ (ر،ن) على 31 درجة و التي يقابلها عمره العقلي بالشهور 129 شهر في حين أن العمر الحقيقي بالشهور للحالة هو 120شهر ومنه فإن : معامل الذكاء = (العمر العقلي /العمر الزمني) × 100

و بالتالي فإن : (120/129)×100 = 107%

من خلال ما توصلنا إليه من خلال النتائج و ذلك بتطبيق إختبار رسم الرجل يمكن القول بأن النتيجة المتحصل عليها ألا و هي 107% تشير إلى أن هذا التلميذ ذو ذكاء مرتفع .

تحليل نتائج إختبار صعوبة الكتابة :

بعد جلوس (ر،ن) على طاولته و قدمنا له التعليمة التالية :(سوف نقوم الآن بنشاط نريد من خلاله التعرف على كتابتك ــ أكتب أحسن ما عندك) ثم وضعنا أمامه ورقة مسطرة لتعود التلميذ عليها و قلم جاف و طلبنا منه كتابة إسمه و لقبه ثم قمنا بإملاء النص عليه ، وبعد إنتهائه من الكتابة لاحظنا أنه قد أخطأ في 4 مؤشرات من صعوبات الكتابة و هي :

ــ الحذف : حذف حروف مثل(يحكى) كتبها (يحاك) و(الأنهار) كتبها(الهري) و لا (ترغب) كتبها (ل تغب)

ــ الإضافة : إضافة حروف مثل(كلما) كتبها (كلاما) و(حزينة) كتبها (حزنتن) و ريشها كتبها (رشهر)

ــ الإبدال : إبدال حرف بحرف مثل(صفحة) كتبها (صفحت)و(الماء) كتبها (مائيا)

ــ الخلط : كتابته غير مفهومة و كانت الكلمات ملتصقة ببعضها البعض مثل(يحكى في قديم الزمان) كتبها كلها ملتصقة ببعض (يحاكفقد مزمن) و(ريشها الرمادي على صفحة الماء) كتبها (رشهرماديرعلاصفحاتامائيا)

و منه الحالة (ن ،ر) يعاني من صعوبة تعلم الكتابة بدرجة شديدة وفق إختبار صعوبة الكتابة محل التطبيق .

خلاصة الحالة الأولى :

يمكن أن نستخلص من خلال نتائج شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار صعوبة الكتابة أن التلميذ (ر,ن) كثير الحركة و لا يستطيع البقاء في مكان واحد و كما لاحظنا أنه قليل التعون مع زملائه و أيضا إنتباهه متقطع و متشتت و كذلك هو مندفع كثيرا و يزعج الآخرين نتيجة لتصرفاته الصبيانية , ومن خلال إختبار صعوبة الكتابة المقدم لهذا التلميذ تأكد لنا فعلا وجود صعوبة في الكتابة , و يظهر ذلك في عدم تمكنه من كتابة كل الكلمات بالشكل الصحيح و غير مفهومة .

و منه تبين لنا أن الحالة لديه إفراط حركي مما خلق لديه صعوبات في الكتابة , وهذا ما يؤكد فعلا وجود علاقة بين فرط النشاط الحركي و صعوبة تعلم الكتابة .

1 ــ 2 عرض نتائج الحالة الثانية :

تقديم الحالة (م,ك) :

الطفل (م,ك) يبلغ من العمر (9) سنوات يدرس في القسم الثالث إبتدائي ينتمي لعائلة ذات مستوى إجتماعي و إقتصادي جيد نوعا ما تتكون الأسرة من (6) أفراد (الأب تاجر و الأم معلمة و 4إخوة و هو الطفل الثاني بين إخوته) و بعد تطبيقنا لكل من شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار صعوبة الكتابة توصلنا إلى النتائج التالية :

جدول رقم (06)يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز"للإفراط الحركي و إختبار صعوبة الكتابة الخاص بالتلميذ (م,ك) :

الدرجة / الأداة	مرتفع	متوسط	منخفض
شبكة الملاحظة	46		
مقياس "كونرز"للإفراط الحركي الموجه للمعلمين	99		
إختبار صعوبة الكتابة	3		

تحليل نتائج المقابلة مع المعلمة :

من خلال المقابلة التي أجريناها مع المعلمة نجد أن التلميذ (م,ك) يصعب عليه تركيز إنتباهه أثناء الشرح و دائما يفشل في إنهاء الأعمال التي بدأها و يبدو في بعض الأحيان شارد الذهن و يظهر ذلك في قول المعلمة (**نعم لايركز أثناء الشرح و دائما شارد**)، كما أنه مندفع كثيرا بقولها **(نعم مندفع)**، بالإضافة إلى أنه يجد صعوبة في إنتظار دوره في اللعب و دائما ينادي رفاقه أثناء الدرس و لا يستطيع الإستمرار هادئا لمدة طويلة و يشتت إنتباه زملائه بتحركاته الكثيرة بإجابة المعلمة على الأسئلة بنعم .

تحليل نتائج شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة التي قمنا بها على التلميذ (م،ك) لاحظنا أن لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر بـــ(46) درجة و هي محصورة بين (30 و 57) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع و هذا ما لاحظناه في القسم و خارجه (الساحة) و يظهر ذلك في العبارات التي تحمل الدرجة الأعلى (دائما) في كل من البنود التالية :(1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 10، 11، 13، 14، 15) وفيه نجد التلميذ يخرج من الصف عدة مرات دون مبرر و لديه سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج مثل(الكتابة على الطاولة) كما أنه كثير التململ أثناء جلوسه على المقعد ويسبب الفوضة داخل القسم و لايستجيب للتعليمات و يظهر لديه سلوك العناد بالإضافة إلى كلامه الكثير و لايكمل الأعمال التي بدأها .

تحليل نتائج مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين :

تبين لنا من خلال نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين الخاص بالتلميذ (م،ك) أن لديه إفراط حركي مرتفع و المقدر بـــ(99) درجة و هي محصورة بين (53 و 104) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع و الدليل على ذلك إجابة المعلمة بكثيرا جدا في كل من البنود التالية : (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 25، 26) و فيه نجد الطفل كثير الحركة على كرسيه و يحدث ضجيجا في الأوقات غير المناسبة و يريد أن تلبى طلباته فورا ، كما أنه سريع التقلب في المزاج و يتشاجر كثيرا و دائما مشغول بالتلفت نحو اليمين و اليسار, سريع الإستثارة ، بالإضافة إلى أنه لاعب سيئ يرفض الخسارة ويجد صعوبة في إنهاء الأعمال الموكلة إليه و قليل التعاون في القسم و مع زملائه نتيجة تصرفاته الصبيانية و غير الناضجة .

تحليل نتائج إختبارررسم الرجل :

بتطبيق إختبار رسم الرجل تحصل التلميذ (م,ك) على 27 درجة و التي يقابلها عمره العقلي بالشهور 117 شهر في حين أن العمر الحقيقي بالشهور للحالة هو 108شهر و منه فإن : معامل الذكاء = (العمر العقلي / العمر الزمني) × 100

و بالتالي :(108/117)×100= 108%

من خلال ما توصلنا إليه من خلال النتائج المتحصل عليها بتطبيقنا لإختبار رسم الرجل يمكن القول بأن النتيجة المتحصل عليها ألا وهي 108 % تشير إلى أن التلميذ (م ،ك) ذو ذكاء مرتفع .

تحليل نتائج إختبار صعوبة الكتابة :

جلس التلميذ (م،ك) على طاولته قدمنا له التعليمات اللازمة ، وضعنا أمامه ورقة مسطرة للكتابة نظرا لتعود التلميذ عليها و قلم جاف و طلبنا منه كتابة إسمه و لقبه ثم قمنا بإملاء النص عليه ، وبعد إنتهائه من الكتابة ، لاحظنا أنه أخطأ في 3 مؤشرات من صعوبات الكتابة و هي :

ــ الحذف : حذف الحروف مثل (قديم) كتبها (قدم) و (العصافير) كتبها (العصفير) و (لا تغني) كتبها (لتغن)

ــ الإضافة : إضافة حرف مثل (الزمان) كتبها (الزامان)

ــ الإبدال : إبدال حرف بحرف مثل (حزينة) كتبها (حزينت) و (رأت) كتبها(رئت)

و منه الحالة (م،ك) يعاني من صعوبة تعلم الكتابة و ذلك بدرجة شديدة وفق إختبار صعوبة الكتابة محل التطبيق .

خلاصة الحالة الثانية :

يمكن أن نستخلص من خلال نتائج شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز" للإفراط الحركي والموجه للمعلمين و إختبار صعوبة الكتابة أن التلميذ (م،ك) كثير الخروج من الصف دون مبرر ،كما أنه لا يستجيب للتعليمات و لا يسمع ما يقال له و كثير التململ على كرسيه، بالإضافة إلى أنه دائما مشغول بالتلفت نحو اليمين واليسار و يجد صعوبة في إنهاء العمل الموكل إليه و قليل التعاون مع أصدقائه وكذا معلمته و يزعج الأطفال الآخرين نتيجة تصرفاته الصبيانية ، ومن خلال إختبار صعوبة الكتابة المقدم له تأكد لنا فعلا وجود صعوبة في الكتابة ، ويظهر في أخطائه الكثيرة وحذفه للحروف و إستغراقه وقت طويل في كتابة كلمة واحدة .

ومنه تبين لنا أن الحالة لديه فرط نشاط حركي مما خلق لديه صعوبات في الكتابة , وهذا ما يؤكد فعلا وجود علاقة بين فرط النشاط الحركي و صعوبة تعلم الكتابة .

1 ــ 3 عرض نتائج الحالة الثالثة :

تقديم الحالة (ح ,ن):

الطفل (ح,ن) يبلغ من العمر (10) سنوات يدرس في القسم الثالث إبتدائي وهو معيد السنة ، ينتمي إلى عائلة ذات مستوى إجتماعي و إقتصادي متوسط ،تتكون الأسرة من 8 أفراد (الأب يعمل بناء و الأم ماكثة بالبيت و 6 إخوة و هو الطفل الثالث بين إخوته) و بعد تطبيقنا لكل من شبكة الملاحظة و مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار صعوبة الكتابة توصلنا إلى النتائج التالية :

جدول رقم (07) يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز"للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار صعوبة الكتابة الخاص بالتلميذ (ح،ن) :

الدرجة / الأداة	مرتفع	متوسط	منخفض
شبكة الملاحظة	43		
مقياس "كونرز"للإفراط الحركي الموجه للمعلمين	81		
إختبار صعوبة الكتابة	4		

تحليل نتائج المقابلة مع المعلمة :

من خلال المقابلة مع المعلمة نجد أن هذا التلميذ (ح،ن) يصعب عليه تركيز إنتباهه أثناء الشرح و يظهر ذلك في قول المعلمة (**نعم ميركزش معايا)** وأيضا يندفع كثيرا دون تفكير بقولها **(نعم مندفع)**، كما أنه يجد صعوبة في إنتظار دوره في اللعب بقولها **(نعم يجد صعوبة)** ولا يستطيع الإستمرار هادئا لفترة طويلة في قول المعلمة (**نعم ميقدرش يقعد هادئ)** و أن هذه التصرفات و السلوكيات متكررة و تفوق 6 أشهر بقولها (**إيه متكررة ومن بداية السنة وهو هكذا)** .

تحليل نتائج شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة التي قمنا بها على التلميذ (ح،ن) أن لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر بـــ(43) درجة وهي محصورة بين (30 و 57) و هذا ما يدل على نشاطه الحركي مرتفع و هذا ما لاحظناه في القسم و خارجه (الساحة) و يظهر ذلك في العبارات التي تحمل الدرجة الأعلى (دائما) في كل من البنود التالية : (1، 3، 4، 9، 10، 16، 17، 18، 19) و فيه نجد أن هذا التلميذ كثير الخروج من الصف دون مبرر عدة مرات كما أنه كثير التململ على كرسيه كما أنه يسبب الفوضة داخل القسم و يجري ويقفز بالإضافة إلى كلامه الكثير و أيضا عنه صعوبة في اللعب بشكل هادئ و متسرع في إجابته و يقاطع الآخرين .

تحليل نتائج مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين :

تبين لنا من خلال نتائج مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين الخاص بالتلميذ (ح،ن) أن لديه إفراط حركي مرتفع و المقدر بـــ(81) درجة و هي محصورة بين (53 و 104) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع و الدليل على ذلك إجابة المعلمة بكثيرا جدا في كل من البنود التالية: (7، 8، 9، 10، 11، 15، 21، 22، 23، 24، 25) وفيه نجد أن الطفل إنتباهه متقطع أو مشتت و يزعج الأطفال الآخرين و يتشاجر كثيرا معهم، كما أنه سريع التقلب في المزاج و بصورة ملحوظة، بالإضافة إلى أنه هائج دائما مشغول بالتلفت نحو اليمين و اليسار كما أنه يبدو غير مقبول من طرف جماعة الرفاق و دائما ينكر أخطاءه و يتهم الآخرين ، أيضا قليل التعاون مع أصدقائه و كذا معلمته و يغضب بسهولة عندما يتوجب عليه بذل مجهود .

تحليل نتائج إختبار رسم الرجل :

بتطبيق إختبار رسم الرجل تحصل التلميذ (ح،ن) على 34 درجة و التي يقابلها عمره العقلي بالشهور 138شهر في حين أن عمره الحقيقي هو 120 شهر و منه فإن :

معامل الذكاء = (العمر العقلي /العمر الزمني) ×100

و بالتالي : (120/138)×100 = 115%

من خلال ما توصلنا إليه بتطبيق إختبار رسم الرجل يمكن القول بأن النتيجة المتحصل عليها ألا و هي 115% تشير إلى أن هذا التلميذ ذو ذكاء مرتفع .

تحليل نتائج إختبار صعوبة الكتابة :

بعد جلوس التلميذ (ح ،ن) على طاولته قدمنا له التعليمات اللازمة ثم وضعنا أمامه ورقة مسطرة للكتابة نظرا لتعود التلميذ عليها و قلم جاف و طلبنا منه كتابة إسمه و لقبه ثم قمنا بإملاء النص عليه و عند إنتهائه من الكتابة لاحظنا أنه أخطأ في 3 مؤشرات من صعوبات الكتابة و هي :

ـــ الحذف : حذف الحروف مثل (العصافير) كتبها (العصفير) و (الأنهار) كتبها (الأنهري) و (الغناء) كتبها (الغنئي)

ـــ الإضافة : إضافة الحروف مثل (الزمان) كتبها (الرمني) و (يكن) كتبها (يكون) و (الجداول) كتبها (الجدولي) و (ترغب) كتبها (ترغبو)

ـــ الإبدال :إبدال حرف بحرف مثل (قزح) كتبها (قسح) و(رأت) كتبها (رئة) و (صفحة) كتبها (سفحتي)

ومنه الحالة (ح،ن) يعاني من صعوبة في تعلم الكتابة بدرجة شديدة وفق إختبار صعوبة تعلم الكتابة .

خلاصة الحالة الثالثة :

يمكن أن نستخلص من خلال نتائج شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار صعوبة الكتابة أن التلميذ (ح،ن) كثير الخروج من الصف دون مبرر و كذلك كثير التململ على كرسيه و لديه سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج و إنتباهه متشتت بالإضافة إلى أنه يزعج الأطفال الآخرين و دائما يتشاجر معهم وأيضا دائما مشغول في التلفت نحو اليمين و اليسار ،غير متعاون مع أصدقائه و كذا معلمته

، ومن خلال إختبار صعوبة الكتابة المقدم لهذا التلميذ تأكد لنا فعلا وجود صعوبة في الكتابة ، ويظهر ذلك في عدم تفريقه بين الحروف المتشابهة و كذلك إضافة الحروف في غير مكانها الصحيح .

ومنه تبين لنا أن الحالة لديه إفراط حركي مرتفع مما خلق لديه صعوبات في الكتابة ، هذا ما يؤكد فعلا وجود علاقة بين فرط النشاط الحركي و صعوبة تعلم الكتابة .

1 ــ 4 عرض نتائج الحالة الرابعة :

تقديم الحالة(ن ,ص) :

الطفل (ن،ص) يبلغ من العمر (9) سنوات يدرس في القسم الثالث إبتدائي، ينتمي إلى عائلة ذات مستوى إجتماعي و إقتصادي متوسط، تتكون الأسرة من(5)أفراد (الأب يعمل بمطعم و الأم ماكثة في البيت و 3إخوة و هو الطفل الثاني بين إخوته) و بعد تطبيقنا لكل

من شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار الكتابة توصلنا إلى النتائج التالية :

جدول رقم (08) يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار صعوبة الكتابة الخاص بالتلميذ (ن,ص) :

الدرجة / الأداة	مرتفع	متوسط	منخفض
شبكة الملاحظة	**46**		
مقياس "كونرز"للإفراط الحركي الموجه للمعلمين	**87**		
إختبار صعوبة الكتابة		**2**	

تحليل المقابلة مع المعلمة :

من خلال المقابلة مع المعلمة نجد أن هذا التلميذ (ن ، ص) لديه صعوبة في الجلوس هادئا من خلال حركته المستمرة كما يصعب عليه تركيز إنتباهه أثناء الشرح في قول المعلمة (**نعم لديه صعوبة**) و أنه في بعض الأحيان يفشل في إنهاء الأعمال التي بدأها في قولها (**في بعض الأحيان**)،كما أنه يجد صعوبة في إنتظار دوره في اللعب في قولها(**يلعب ياسر حركي)** ،بالإضافة أنه يشتت إنتباه زملائه في قولها **(نعم, الأخيرة يطيح كرسي**

وزملاؤه كامل يدورو ليه)، و أن هذه التصرفات و السلوكيات متكررة و تفوق 6 أشهر في قولها **(نعم من بداية السنة و هو هكذا).**

تحليل نتائج شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة التي قمنا بها على التلميذ (ن،ص) أن لديه لإفراط حركي مرتفع و يقدر بـــ(46) درجة و هي محصورة بين (30 و 57) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع و هذا ما لاحظناه في القسم و خارجه (فناء المدرسة) و يظهر ذلك في العبارات التي تحمل الدرجة الأعلى (دائما) في كل من البنود التالية :(2، 3، 4، 5، 8، 9، 10، 12، 13، 14، 17) و فيه نجد هذا التلميذ لديه سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج و التململ أثناء الجلوس على المقعد كما أنه يسبب الفوضة داخل القسم و لايستجيب للتعليمات و يخالف الأنظمة بالإضافة إلى كلامه الكثير و الجري و القفز و لايكمل الأعمال التي بدأها و إنتباهه متشتت و متسرع في أجوبته .

تحليل "مقياس كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين:

تبين لنا من خلال نتائج مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين الخاص بالتلميذ (ن, ص)أن لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر بـــ(87) درجة و هي محصورة بين (53 و 104) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع و الدليل على ذلك إجابة المعلمة بكثيرا في كل من البنود التالية : (1، 2، 5، 7،8، 9، 11،12،13،14،15، 17، 18، 22)و فيه نجد أن الطفل يحدث ضجيجا في الأوقات المناسبة و إنتباهه متشتت و يزعج الأطفال الآخرين، كما أنه سريع التقلب في المزاج و بصورة ملحوظة و يتشاجر كثيرا و إندفاعي ,سريع الإستثارة و يبدو غير مقبول من طرف الجماعة و ذلك لتصرفاته غير الناضجة .

تحليل نتائج إختبار رسم الرجل :

من خلال تطبيق إختبار رسم الرجل تحصل التلميذ (ن،ص) على 28 درجة و التي يقابلها عمره العقلي بالشهور 120شهر في حين أن عمره الحقيقي بالشهور هو 108شهر ومنه فإن (العمرالعقلي/العمر الزمني)×100=معامل الذكاء

وبالتالي فإن (108/120)×100= 111%

من خلال ما توصلنا إليه من هذا الإختبار يمكن القول بأن النتيجة المتحصل عليها ألا وهي 111% و تبين بأن هذا الطفل ذو ذكاء مرتفع .

تحليل نتائج إختبار الكتابة :

جلس التلميذ (ن،ص) على طاولته و قدمت له الباحثة التعليمة التالية (سوف نقوم الآن بنشاط نريد من خلاله التعرف على كتابتك أكتب أحسن ما عندك) بعدها أعطته الباحثة ورقة مسطرة للكتابة و قلم جاف و طلبت منه كتابة إسمه و لقبه ثم قامت الباحثة بإملاء النص عليه ، و عند إنتهائه من الكتابة لاحظنا أنه أخطأ في مؤشرين من صعوبة الكتابة وهي كالتالي :

_ الحذف : حذف الحروف مثل: (يحكى) كتبها (يوحك) و (تطير) كتبها(تطر)و (تغني)كتبها (تغن).

_ الإضافة : إضافة حروف مثل : (يكن) كتبها(يكون)و (كله) كتبها (كلوهو).

و منه الحالة (ن ،ص) يعاني من صعوبة في تعلم الكتابة بدرجة شديدة وفق إختبار صعوبة تعلم الكتابة .

خلاصة الحالة الرابعة :

يمكن أن نستخلص من خلال نتائج شبكة الملاحظة ومقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار الكتابة أن التلميذ (ن،ص) كثير الحركة على كرسيه و يجد صعوبة في إنهاء العمل الموكل إليه و أنه لاعب سيئ ,يرفض الخسارة و يبدو أن لديه عجز في إمكانية جلب الآخرين و ذلك نتيجة تصرفاته الصبيانية و غير الناضجة ، و من خلال إختبار الكتابة المقدم لهذا التلميذ تأكد لنا فعلا وجود صعوبة في الكتابة بدرجة متوسطة و ذلك من خلال عدم كتابته للكلمات بالشكل الصحيح فهو إما يضيف حروف في غير مكانها المناسب ، أو يكتب الكلمة ناقصة من حروفها .

و منه تبين لنا أن الحالة لديه فرط نشاط حركي مما خلق لديه صعوبات في الكتابة ، وهذا ما يؤكد فعلا وجود علاقة بين فرط النشاط الحركي و صعوبة الكتابة .

1 ــ 5 عرض نتائج الحالة الخامسة :

تقديم الحالة (غ,م) :

الطفل (غ ، م) يبلغ من العمر (11) سنة يدرس في القسم الثالث إبتدائي معيد السنة ، ينتمي لعائلة ذات مستوى إجتماعي و إقتصادي متوسط تتكون الأسرة من (7) أفراد (الأب يعمل بالمطبعة ،و الأم ماكثة في البيت و 5 إخوة و هو الطفل الرابع بين إخوته) و بعد تطبيقنا لكل من شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار الكتابة توصلنا إلى النتائج التالية :

جدول رقم (09) يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة و "مقياس كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار صعوبة الكتابة الخاص بالتلميذ (غ, م) :

الدرجة / الأداة	مرتفع	متوسط	منخفض
شبكة الملاحظة	54		
مقياس "كونرز"للإفراط الحركي الموجه للمعلمين	93		
إختبارصعوبة الكتابة	3		

تحليل نتائج المقابلة مع المعلمة:

من خلال المقابلة مع المعلمة نجد أن التلميذ(غ، م) يسبب الإزعاج في القسم من خلال حركته المستمرة و عدم تركيزه مع المعلمة أثناء الشرح و يظهر ذلك من خلال قول المعلمة **(لا ينتبه أبدا)** كما يصعب عليه إكمال الأعمال التي بدأها في قولها **(ميكملش)** و يبدو دائما شارد الذهن في قولها **(خارج مجال التغطية)** و دائما ما ينادي رفاقه أثناء الدرس في قولها **(حاجة باينة)** و كما أنه يشتت إنتباه زملائه في قولها **(ديما يخدّم)**، و أن هذه التصرفات و السلوكيات متكررة و تفوق 6أشهربقولها **(نعم متكررة و من السنة أولى و هو هكذا).**

تحليل نتائج شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة التي قمنا بها على التلميذ (غ، م) لاحظنا أن لديه إفراط حركي مرتفع و المقدر بـــ(54) درجة و هي محصورة بين (30 و 57) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع و هذا ما لاحظناه في القسم و خارجه (فناء المدرسة) و يظهر ذلك في العبارات التي تحمل الدرجة الأعلى (دائما) في كل من البنود التالية : (1، 3،2، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 16، 17، 18) و فيه نجد أن هذا التلميذ يخرج من الصف عدة مرات دون مبرر و كثير التململ على كرسيه كما أنه يسبب الفوضة داخل القسم و لا يستجيب للتعليمات و يخالف الأنظمة، بالإظافة إلى أنه يجري ويقفز و يتسلق و كلامه الكثير و دائما لايكمل الأعمال التي بدأها ، يجد صعوبة في إنتظار دوره في اللعب كما لا يستطيع اللعب بشكل هادئ .

تحليل نتائج مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين :

تبين لنا من خلال نتائج مقياس " كونرز" الموجه للمعلمين الخاص بالتلميذ (غ،م) أن لديه إفراط حركي مرتفع و يقدر بـــ(93) درجة و هي محصورة بين (53) و (104) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع و يظهر ذلك في العبارات التي تحمل الدرجة الأعلى (كثيرا جدا) و هي : (1 ،2 ،3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 19، 20، 24، 26) و فيه نجد أن الطفل يتحرك كثيرا على كرسيه و يحدث ضجيجا في الأوقات غير المناسبة و يريد أن تلبى طلباته فورا كما أنه وقح و غير مهذب و تحدث له نوبات غضب بالإضافة أنه لا يتقبل النقد و إنتباهه متقطع و متشتت كما أنه يزعج الأطفال الآخرين و يتشاجر كثيرا معهم ،دائما مشغول بالتلفت نحو اليمين و اليسار , كما أنه يجد صعوبة في إنهاء العمل و صبياني و غير ناضج , و يغضب بسهولة عندما يتوجب عليه بذل مجهود .

تحليل نتائج إختبار رسم الرجل :

بتطبيق إختبار رسم الرجل تحصل التلميذ (غ,م) على 31درجة و التي يقابلها عمره العقلي 129شهر في حين أن العمر الحقيقي بالشهور هو 132 شهر و منه فإن :

(132/129)×100= 98%

من خلال تطبيق إختبار رسم الرجل و ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن النتيجة المتحصل عليها ألا وهي 98% تشير إلى أن هذا الطفل ذو ذكاء عادي .

تحليل نتائج إختبار الكتابة :

بعد جلوس التلميذ (غ، م)عل طاولته و شرحت له الباحثة التعليمات ووضعت أمامه ورقة مسطرة للكتابة و قلم جاف و طلبت منه كتابة إسمه و لقبه ثم قامت بإملاء النص عليه و عند إكماله الكتابة ،لاحظنا أنه أخطأ في 3 مؤشرات من صعوبات الكتابة و هي كتالي :

_ الحذف : حذف حروف مثل : (تطير) كتبها (تطر) و (لا ترغب) كتبها (لتغب)...الخ و حذف كلمات مثل (كلما رأت) لم يكتبها

_ الإبدال : إبدال حرف بحرف مثل (العصافير) كتبها (العسفر)و (حزينة) كتبها (حزينت)و (الغناء) كتبها (غنأ)

_ الخلط: لا يفصل بين الكلمة و الأخرى مثل (لأن ريشها) كتبها(لأنريشها)و كتابته غير مفهومة .

و منه الحالة (غ،م) يعاني من صعوبة في تعلم الكتابة بدرجة شديدة وفق إختبار صعوبة تعلم الكتابة .

خلاصة الحالةالخامسة :

يمكن أن نستخلص من خلال نتائج شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبارالكتابة أن التلميذ (غ، م) كثير الحركة و لا يستطيع البقاء في مكان واحد و لايستطيع إكمال الأعمال الموكلة إليه و كثيرا ما تحدث له نوبات غضب وهو ذو إنتباه متقطع و متشتت و متقلب المزاج وكذلك سريع الإستثارة و إندفاعي و دائما مشغول بالتلفت نحو اليمين و اليسار، و من خلال إختبار الكتابة المقدم لهذا التلميذ تأكد لنا فعلا وجود صعوبة في الكتابة ، ويظهر ذلك في عدم تمكنه من الكتابة الصحيحة و كتابته غير مفهومة .

و منه تبين لنا من أن الحالة لديه من فرط نشاط حركي مما خلق لديه صعوبات في الكتابة , وهذا ما يؤكد فعلا وجود علاقة بين النشاط الحركي و صعوبة تعلم الكتابة .

1 ــ 6 عرض نتائج الحالة السادسة :

تقديم الحالة (ز، ش):

الطفل (ز ،ش) يبلغ من العمر (10) سنوات يدرس في القسم الثالث إبتدائي معيد السنة ، ينتمي لعائلة ذات مستوى إجتماعي و إقتصادي جيد، تتكون الأسرة من (5) أفراد (الأب عامل بالمدرسة و الأم معلمة و 3إخوة و هو الطفل الأول بين إخوته) و بعد تطبيقنا لكل من شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز"للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و لإختبار صعوبة الكتابة توصلنا إلى النتائج التالية :

جدول رقم (10) يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة ومقياس "كونرز"للإفراط الحركي و إختبار صعوبة الكتابة الخاص بالتلميذ (ز،ش) :

الدرجة / الأداة	مرتفع	متوسط	منخفض
شبكة الملاحظة	**50**		
مقياس "كونرز"للإفراط الحركي الموجه للمعلمين	**93**		
إختبار صعوبة الكتابة			**1**

تحليل نتائج المقابلة مع المعلمة :

من خلال المقابلة التي أجريناها مع المعلمة نجد أن التلميذ (ز،ش) يسبب الإزعاج في القسم من خلال حركته المستمرة و يظهر ذلك من خلال قول المعلمة (**أكيد نعم**) و أنه يندفع في أفعاله دون تفكير بقولها (**نعم مندفع**) بالإضافة أنه يجد صعوبة في إنتظاردوره في اللعب و لا يستطيع اللعب بشكل هادئ في قولها (**نعم يجد صعوبة**) ، كما أنه يشتت لإنتباه زملائه بحركاته و كذا ضربهم في قولها (**نعم ديما يتحرك و زملاؤه يتولهو بيه**) و أن هذه التصرفات متكررة و تفوق ستة أشهر في قولها (**من العام إلي فات و هو هكذا و ديما هذه هي تصرفاته**) .

تحليل نتائج شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة التي قمنا بها على التلميذ (ز،ش) لاحظنا أن لديه فرط نشاط حركي و الذي يقدر بـــ(50) درجة وهي محصورة بين (30 و 57) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع و هذا ما لاحظناه في القسم و خارجه (فناء المدرسة) و يظهر ذلك في العبارات التي تحمل الدرجة الأعلى (دائما) في كل من البنود التالية : (1، 2، 3، 4، 5، 7، 9، 10، 12، 14، 15، 16، 17، 19) و فيه نجد هذا التلميذ يخرج من الصف دون مبرر و كذا سلوكياته المتكررة لدرجة الإزعاج و كثير التململ على كرسيه ، كما أنه يسبب الفوضة داخل القسم و لا يستجيب للتعليمات و يخالف الأنظمة و يظهر سلوك العناد و يتكلم كثيرا بالإضافة إلى أنه لا يكمل الأعمال التي بدأها و لا يستطيع اللعب بشكل هادئ و هو ذو إنتباه متشتت و يقاطع الآخرين .

تحليل نتائج مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين :

تبين لنا من خلال نتائج مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الخاص بالتلميذ (ز،ش) أن لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر بـــ(93) درجة وهي محصورة بين (53 و 104) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع و الدليل على ذلك إجابة المعلمة بكثيرا جدا في كل من البنود التالية : (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 17، 18، 20، 22، 23، 24، 25) و فيه نجد أن الطفل يتحرك كثيرا على كرسيه و يحدث ضجيجا في الأوقات غير المناسبة و يريد أن تلبى طلباته فورا كما أنه وقح و غير مهذب و لا يتقبل النقد و ذو إنتباه متقطع و يزعج الأطفال الآخرين و يتشاجر كثيرا معهم ،كما أنه يجد صعوبة في إنهاء العمل الموكل إليه و يغضب بسهولة عندما يتوجب عليه بذل مجهود .

تحليل نتائج إختبار رسم الرجل :

بتطبيق إختبار رسم الرجل تحصل التلميذ (ز،ش) على 35 درجة و التي يقابلها عمره العقلي بالشهور 141 شهر في حين أن عمره الحقيقي بالشهور هو 108 شهر و منه فإن : معامل الذكاء = (العمر العقلي /العمر الزمني)×100

و بالتالي : (108/141)×100 = 130 %

من خلال ما توصلنا إليه من خلال النتائج و ذلك بتطبيق إختبار رسم الرجل يمكن القول بأن النتيجة المتحصل عليها ألا و هي 130% تشير أن هذا التلميذ ذو ذكاء مرتفع .

تحليل نتائج إختبار صعوبة الكتابة :

جلس التلميذ (ز،ش) على طاولته و قدمنا له التعليمات اللازمة ثم وضعنا أمامه ورقة مسطرة للكتابة نظرا لتعود التلميذ عليها و قلم جاف و طلبنا منه كتابة إسمه و لقبه ثم قمنا بإملاء النص عليه و عند إنتهائه من الكتابة لاحظنا أنه أخطأ في مؤشر واحد من صعوبات الكتابة و هي :

ـــ الإبدال : إبدال حرف بحرف آخر يشبهه مثل (كانت) كتبها (كانة) و(رأت) .

و من خلال هذا الإختبار تحصل التلميذ (ز،ش) على درجة واحدة و تصنف على أنها خفيفة .

خلاصة الحالة السادسة :

يمكن أن نستخلص من خلال نتائج شبكة ملاحظة و مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار صعوبة الكتابة أن التلميذ (ز،ش) كثير الحركة و لا يستطيع البقاء في مكان واحد ، وكما لاحظنا أنه قليل التعاون مع زملائه و أيضا إنتباهه متقطع و متشتت و كذلك مندفع كثيرا و يزعج الأطفال الآخرين نتيجة لتصرفاته الصبيانية ، ومن خلال إختبار الكتابة المقدم لهذا التلميذ ظهرت لديه صعوبة خفيفة في الكتابة .

ومنه تبين لنا أن الحالة لديه فرط النشاط الحركي مما خلق لديه صعوبة في الكتابة ، و هذا ما يؤكد فعلا وجود علاقة بين فرط النشاط الحركي و صعوبة تعلم الكتابة .

1 ــ 7 : تحليل نتائج الحالة السابعة :

تقديم الحالة (ل ، ع):

الطفل (ل،ع) يبلغ من العمر (9) سنوات يدرس في القسم الثالث إبتدائي، ينتمي لعائلة ذات مستوى إجتماعي و إقتصادي جيد، تتكون الأسرة من (5) أفراد (الأب يعمل بشركة و الأم ماكثة في البيت و 2إخوة و هو الطفل الثاني بين إخوته) و بعد تطبيقنا لكل من شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز"للإفراط الحركي الموجه للمعلمين توصلنا إلى النتائج التالية :

جدول رقم (11) يمثل نتائج كل من شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار صعوبة الكتابة الخاص بالتلميذ (ل،ع) :

الدرجة / الأداة	مرتفع	متوسط	منخفض
شبكة الملاحظة	51		
مقياس "كونرز"للإفراط الحركي الموجه للمعلمين	53		
إختبار صعوبة الكتابة	6		

تحليل المقابلة مع المعلمة :

من خلال المقابلة مع المعلمة نجد أن التلميذ (ل،ع) يسبب الإزعاج في القسم من خلال حركته المستمرة و يظهر ذلك من خلال قول المعلمة (**نعم يسبب الإزعاج**) و يصعب عليه تركيز إنتباهه أثناء الشرح بقولها (**يصعب عليه التركيز**) و أنه في كثير من الأحيان يفشل في إنهاء الأعمال التي بدأها بقولها (**ميكملش خدمتو**) و أيضا يندفع في فعل ما دون تفكير بقولها (**يندفع**) بالإضافة أنه يجد صعوبة في إنتظار دوره في اللعب و لايستطيع اللعب بشكل هادئ في قول المعلمة (**نعم يجد صعوبة**)، كما أنه يصعب عليه الإستمرار هادئا لفترة طويلة في قولها (**ميقعدش**) .

تحليل نتائج شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة التي قمنا بها على التلميذ (ل،ع) لاحظنا أن لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر بـــ(51) درجة و هي محصورة بين (30 و 57) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع و هذا ما لاحظناه في القسم وخارجه (حصة الرياضة) و يظهر ذلك في العبارات التي تحمل الدرجة الأعلى (دائما) في كل من البنود التالية : (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 12، 13، 14، 15، 16، 18) و فيه نجد أن هذا التلميذ كثير الخروج من الصف دون مبرر و لديه سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج ، كما أنه كثير التململ أثناء الجلوس على المقعد و يسبب الفوضة داخل القسم و لا يستجيب للتعليمات ، بالإضافة أنه يتكلم كثيرا و لا يكمل الأعمال التي بدأها و لا يسمع ما يقال له و هو مشتت الإنتباه ، كما أنه يجد صعوبة في إنتظار دوره في اللعب و لا يستطيع اللعب بشكل هادئ و دائما يجري و يقفز و يتسلق على الشرفة .

تحليل نتائج مقياس "كونرز"للإفراط الحركي الموجه للمعلمين :

تبين لنا من خلال نتائج مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين الخاص بالتلميذ (ل،ع) أن لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر بـــ(54) درجة وهي محصورة بين (53 و 104) و هذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع و الدليل على ذلك إجابة المعلمة بكثيرا في كل من البنود التالية : (2، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 19، 20، 21) و فيه نجد التلميذ يحدث ضجيجا في الأوقات غير المناسبة ، كما أن إنتباهه مشتت و دائما مشغول بالتلفت نحو اليمين و اليسار و سريع الإستثارة ، بالإضافة أنه اندفاعي و يجد صعوبة في إنهاء العمل الموكل إليه و صبياني و غير ناضج و دائما ينكر أخطاءه و يتهم الآخرين .

تحليل نتائج إختبار رسم الرجل :

بتطبيق إختبار رسم الرجل تحصل التلميذ (ل,ع) على 31 درجة و التي يقابلها عمره العقلي بالشهور 129شهر في حين أن عمره الحقيقي بالشهور هو 108شهر و منه فإن :

معامل الذكاء = (العمر العقلي / العمر الزمني) × 100

و بالتالي : (108/129)×100= 119 %

من خلال ما توصلنا إليه من خلال النتائج و ذلك بتطبيق إختبار رسم الرجل يمكن القول بأن النتيجة المتحصل عليها ألا و هي 119% تشير إلى أن التلميذ ذو ذكاء مرتفع .

تحليل نتائج إختبار صعوبة الكتابة :

جلس التلميذ (ل،ع) على طاولته و قدمنا له التعليمة التالية (سوف نقوم الآن بنشاط نريد من خلاله التعرف على كتابتك ــأكتب أحسن ما عندك) ثم وضعنا أمامه ورقة مسطرة للكتابة نظرا لتعود التلميذ عليها و قلم جاف و طلبنا منه كتابة إسمه و لقبه ثم قمنا بإملاء النص عليه و عند إنتهائنا من الإملاء لاحظنا أنه لم يستطيع كتابة أي كلمة لأنه لا يتذكر الحروف فأملينا عليه بالحرف الواحد و لم يستطيع ، وبعد إطلاعنا على كراسته لاحظنا أنه يحذف حروف و إبدال الحروف و قلبها و خطه غير مفهوم بالإضافة إلى أنه لا يحترم الهوامش .

و منه الحالة (ل،ع) يعاني من صعوبة في تعلم الكتابة بدرجة شديدة وفق إختبار صعوبة تعلم الكتابة .

خلاصة الحالة السابعة :

يمكن أن نستخلص من خلال نتائج شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار صعوبة الكتابة أن التلميذ (ل،ع) كثير الحركة و لايستطيع البقاء في مكان واحد ، وكما لاحظنا أنه يسبب الفوضة و الضجيج في الأوقات غير المناسبة كما أنه لا يركز مع المعلمة أثناء الدرس فهو دائما مشغول بالتلفت نحو اليمين و اليسار ، و من خلال إختبار صعوبة الكتابة المقدم له تأكد لنا فعلا وجود صعوبة في الكتابة ، و يظهر ذلك في عدم تمكنه من كتابة النص و إستغراقه وقتا طويلا في كتابة الحرف الواحد.

2 ــ الإستنتاج العام لنتائج الحالات و مناقــشتها :

من خلال البحث الميداني و النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيقنا لشبكة الملاحظة و مقياس صعوبة الكتابة و إختبار رسم الرجل و إختبار صعوبة تعلم الكتابة نستنتج أنه توجد علاقة بين فرط النشاط الحركي وصعوبة تعلم الكتابة عند تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ، ويعتبر هذا إجابة عن التساؤل الذي هو : هل توجد علاقة بين فرط النشاط الحركي و صعوبة تعلم الكتابة عند تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ، حيث توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها عند الحالات السبع محل الدراسة أن كل الحالات تعاني من إفراط حركي بدرجة مرتفعة ، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على الكتابة الصحيحة (الحذف ، الإبدال ، الإضافة ، الخلط) بإستثناء حالة واحدة التلميذ (ز،ش) كانت صعوبته الكتابية بدرجة خفيفة(الإبدال) .

إن النتائج التي توصلنا إليها في الميدان بفضل شبكة الملاحظة ومقياس "كونرز"للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و إختبار صعوبة الكتابة بينت لنا عن مدى تأثير فرط النشاط الحركي على تعلم الكتابة ، و بالتالي نجيب على التساؤل و نقول : نعم توجد علاقة بين فرط النشاط الحركي و صعوبة تعلم الكتابة عند تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي .

خاتمة :

لقد خلصنا في نهاية بحثنا و الذي دار حول فرط النشاط الحركي و علاقته بصعوبة الكتابة عند تلاميذ السنة الثالثة ، حيث كان يهدف بحثنا إلى التعرف على العلاقة بين فرط النشاط و صعوبة الكتابة .

فرط النشاط الحركي و من خلال بحثنا النظري ثم التطبيقي حاولنا الكشف عن العلاقة الموجودة بين وصعوبة الكتابة و هذا من خلال تطبيق شبكة الملاحظة و مقياس "كونرز" للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و الذي يحتوي على بعض السلوكيات التي تشير إلى فرط النشاط الحركي ، بالإضافة إلى المقابلة التي قمنا بها مع المعلم مع تطبيق إختبار رسم الرجل على الطفل لقياس معدل الذكاء لديه و إختبار الكتابة ، تبين لنا أنه توجد علاقة بين فرط النشاط الحركي و صعوبة الكتابة ، و عليه نستنتج بأنه كلما إرتفع النشاط الحركي أدى إلى ظهور صعوبات في التعلم ومنها صعوبة الكتابة و بالتالي الإجابة عن التساؤل.

ومن التوصيات التي نقدمها يجب أن تكون الأسرة مصدر سند لذوي هذه الفئة
من الأطفال لديهم و أن تدعمهم بكافة الطرق بمعنى أن تعطي بعض الإهتمام لهم من خلال تشجيعهم و مساعدتهم على تخطي الصعوبات التي يعاني منها أطفالهم ، و كذا يجب على الجهات المعنية بالمبادرة بالتوعية بمثل هذه المشكلات السلوكية و ما ينتج عنها من مشكلات تعليمية .

قائمة المراجع :

أ ــ قائمة الكتب باللغة العربية :

1. أسامة البطاينة ، **صعوبات التعلم النظرية و الممارسة** ، عمان ــالأردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1،2005.
2. بطرس حافظ بطرس،**تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم** ،عمان ــالأردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1،2009.
3. تيسير مفلح كوافحة،**صعوبات التعلم الخطة العلاجية المقترحة** ، عمان ــ الأردن، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، 2003.
4. جمال مثقال مصطفى القاسم ، **أساسيات صعوبات التعلم** ، عمان ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط1، 2000.
5. جمال القاسم و الآخرون ، **الإضطرابات السلوكية** ،عمان، دار الصفاء للنشر و التوزيع ،ط1،2000.
6. خولة أحمد يحي ، **الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية** ،عمان ــ الأردن، دار الفكر للنشر و التوزيع ،ط1، 2000.
7. راضي الوقفي ، **صعوبات التعلم** ، عمان ــالأردن، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط1،2009.
8. رشدي أحمد طعيمة و آخرون ، **المفاهيم اللغوية عند الأطفال** ، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1، 2007.
9. سامي محمد ملحم، **مناهج البحث في التربية و علم النفس** ، عمان ــ الأردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط6 ، 2010.

10. سوسن شاكر مجيد ، **مشكلات الأطفال النفسية و الأساليب الإرشادية لمعالجتها** ، عمان ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط1، 2008.

11. شارلز شيفر و هوارد ميلمان،ترجمة: حمدي و داود ، **مشكلات الأطفال و المراهقين و أساليب المساعدة فيها** ، عمان ــالأردن، دار الفكر للنشر و التوزيع، ط1، 2008.

12. علا عبد الباقي إبراهيم ، **علاج النشاط الزائد لدى الأطفال بإستخدام برامج تعديل السلوك** ،ط2، 2007.

13. فاطمةعوض صابر، ميرفت علي خفاجة ، **أسس و مبادئ البحث العلمي** ، إسكندرية ، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية ، ط1، 2002.

14. فتحي مصطفى الزيات ، **بطارية مقاييس التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية و صعوبات السلوك الإجتماعي و الإنفعالي** ،مصر ، دار النشر للجامعات ،2008.

15. كريمان بدير ، **التعلم الإيجابي و صعوبات التعلم** ، القاهرة ، عالم الكتاب للنشر و التوزيع ،ط2006،1.

16. كمال سالم سيسالم ، **إضطرابات قصور الإنتباه و الحركة المفرطة خصائصها و أسبابها و أساليب علاجها** ،العين الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ،ط2001،1.

17. ماريني ميركولينو و آخرون ،ترجمة : عبد العزيز السرطاوي و أيمن خشان ، **إضطراب عجز الإنتباه و فرط الحركة دليل عملي للعياديين** ،دبي، دار القلم للنشر و التوزيع ،ط2003،1.

18. مصطفى القميش و خليل المعايطة ، **الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية** ،عمان ــ الأردن ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1، 2007.

19. مصطفى رجب و حسين طه ، **مناهج البحث التربوي بين النقد و التجديد** ، مصر، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، ط2009،1.

20. محمد كامل ،**صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم و المواجهة** ، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب ،بط، 2005.

21. محمد علي كامل ، **الأخصائي النفسي المدرسي و فرط النشاط و إضطراب الإنتباه** ، مصر ، مركز الإسكندرية للكتاب ، بط، 2008.

22. محمد حسن العمايرة ، **المشكلات الصفية** ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط1، 2002.

23. محمود عبد الكريم الحاج ، **الصعوبات التعليمية الإعاقة الخفية** ، عمان ــالأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، بط، 2010.

24. محمود سالم و آخرون ، **صعوبات التعلم التشخيص و العلاج** ، عمان ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ط3، 2008.

25. مراد سعد ، **كيف يتعلم المخ ذوي صعوبات الكتابة** ، الإسكندرية ، دار الوفاء للنشر و التوزيع ط1، 2007.

26. نبيل حافظ ، **صعوبات التعلم و التعليم العلاجي** ، مصر ، مكتبة زهراء الشرق ،ط1، 2000.

27. نايف بن عابد الزراع ، **إضطرابات ضعف الإنتباه و فرط النشاط دليل عملي للآباء و المختصين** ، عمان ، دار الفكر للنشر و التوزيع ،ط1،عمان ، 2007.

ب ــ المراجع الأجنبية :

28. R. perron ;1979 ;**les problèmes de la psychologie** ; Français.

ج ــ الرسائل الجامعية :

29. فاطمة دبراسو ، إضطراب التصور الجسدي و علاقته بصعوبة تعلم القراءة و الكتابة عند الطفل ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ،جامعة سطيف 2 الجزائر ، 2014.

30. زوليخة بطاطية و فاطمة بوكاسي ،علاقة النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ،كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة البويرة ، 2013.

د ــ محاضرات :

31. د.صباح ساعد ،محاضرات تقنيات البحث و الإحصاء التطبيقي ، محاضرات مقدمة لطلبة السنة الثانية علوم التربية ، 2012.

الملحق رقم (01)

أسئلة المقابلة مع المعلم

- السلام عليكم
- هل تجد بأن هذا الطفل يسبب الإزعاج في القسم من خلال حركته المستمرة ؟
- هل يصعب عليه تركيز إنتباهه أثناء الشرح ؟
- هل يفشل في إنهاء الأعمال التي بدأها ؟
- هل يجد صعوبة في التركيز على مثير معين ؟
- هل يبدو في بعض الأحيان شارد الذهن ؟
- هل يندفع في فعل ما دون تفكير ؟
- هل يجد صعوبة في إنتظار دوره في اللعب ؟
- هل ينادي رفاقه في القسم أثناء الدرس ؟
- هل يجد صعوبة في الإستمرار هادئا لفترة طويلة ؟
- هل يشتت إنتباه زملائه بتحركاته الكثيرة ؟
- هل يقوم بضرب زملائه ؟
- هل هذه التصرفات متكررة ؟
- متى ظهرت هذه التصرفات و السلوكيات ؟

الملحق رقم (02)

قائمة السادة المحكمين :

- ✓ الأستاذة :د.ساعد صباح
- ✓ الأستاذة :د. كحول شفيقة
- ✓ الأستاذة : د.حنصالي مريامة
- ✓ الأستاذة : د.بن عامر وسيلة
- ✓ الأستاذة :د. دبراسو فاطمة
- ✓ الأستاذ : خياط خالد
- ✓ أخصائية نفسية بثانوية "مكي مني"

الملحق رقم (03)

شبكة الملاحظة الأولية (قبل التحكيم)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة "شتمة"

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس المدرسي

إستمارة تحكيم

أستاذي(ة)الفاضل(ة) في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر2 في علم النفس المدرسي بعنوان "فرط النشاط الحركي و علاقته بصعوبة تعلم الكتابة " نضع بين أيديكم شبكة ملاحظة لقياس "فرط النشاط الحركي " بغرض تحكيمه.

الرجاء منكم أستاذي (ة) الكريم(ة) إبداء رأيكم حول فقرات هذا المقياس من حيث العبارات التي تقيس و التي لا تقيس و التعديل المقترح إن وجد.

شكرا جزيلا على حسن تعاونكم معنا .

الأستاذة المشرفة: كحول شفيقة

الطالبة : سمراء لحمر

السلوك	تقيس	لا تقيس	التعديل
1-الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر			
2- سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج			
3- عدم الراحة مع الإحساس بالملل			
4- التلوي أثناء الجلوس على المقعد			
5- يسبب ضوضاء داخل الصف			
6- يزعج الآخرين			
7-غير متعاون مع معلميه			
8- لا يستجيب للتعليمات (متمرد)			
9- تظهر عليه أعراض اللامبالاة			
10- يظهر سلوك العناد و المعارضة			
11- يمكن أن يدفع الآخرين في الصف			
12- عدم ممارسة الأنشطة			
13- تواصله الاجتماعي ضعيف			
14- يتهم الآخرين باستمرار			
15- يتغيب عن المدرسة دون عذر			
16- يخالف الأنظمة و المواعيد			
17- يتجنب الاعتذار			
18- ينقاد بسهولة من طرف أقرانه			
19- سلوكه لا يمكن توقعه			

20-يتكلم كثيرا بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين			
21-الجري و القفز و التسلق			
22- إتلاف الأشياء و بعثرتها			
23- لا يكمل الأعمال التي بدأها			
24- لا يسمع ما يقال له			
25- تشتت إنتباهه بسهولة			
26- يقوم بسرقة الأشياء			
27- قاسي و تصرفاته وحشية			
28- سلوكه غير ناضج			
29- عنده صعوبة في اللعب بشكل هاد ئ			
30- أجوبته سريعة و خارجة عن الموضوع			
31- يجد صعوبة في انتظار دوره في اللعب			
32- يقاطع و يتطفل على الآخرين			

الملحق رقم (04)

شبكة الملاحظة النهائية (بعد التحكيم)

السلوك	دائما	غالبا	أبدا
1- الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر			
2- سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج			
3- التململ أثناء الجلوس على المقعد			
4- يسبب الفوضة داخل القسم			
5- لا يستجيب للتعليمات			
6- يظهر سلوك العناد			
7- يدفع الآخرين في الصف			
8- يخالف الأنظمة			
9- الجري أو التسلق أو القفز			
10- يتكلم كثيرا			
11- يقوم بسرقة أشياء زملائه			

12- لا يكمل الأعمال التي بدأها			
13- لا يسمع ما يقال له			
14- تشتت إنتباهه بسهولة			
15- تصرفاته عنيفة			
16- عنده صعوبة في اللعب بشكل هادئ			
17- متسرع في أجوبته			
18- يجد صعوبة في إنتظار دوره في اللعب			
19- يقاطع الآخرين			

الملحق رقم (05)

مقياس "كونرز" لفرط النشاط الحركي الموجه للمعلمين

جامعة محمد خيضر بسكرة "شتمة"

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

عزيزي المعلم (ة):

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان "فرط النشاط الحركي و علاقته بصعوبة تعلم الكتابة " نتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة نرجو منكم الإجابة عنها بصدق و موضوعية مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة و إنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك , تجدون في الأسفل مؤشرات تصنف سلوكيات الطفل أو المشاكل التي قد يعاني منها ضع علامة( ) داخل الإجابة التي تناسب إجابتك .

أجب عن كل الأسئلة :

التعليمات :

لا تترك عبارة بدون جواب .

لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة .

و نعدكم أن تكون هذه البيانات سرية و لغرض البحث العلمي فقط .

اسم الطفل :

السن:

القسم :

		أبدا	قليلا	كثيرا	**كثيرا جدا**
1	**هائج (ثائر) يتحرك كثيرا على كرسيه .**				
2	يحدث ضجيجا في الأوقات غير المناسبة.				
3	يريد أن تلبى طلباته فورا.				
4	هو وقح و غير مهذب .				
5	تحدث له نوبات غضب .				
6	لا يتقبل النقد .				
7	انتباه متقطع أو مشتت.				
8	يزعج الأطفال الآخرين .				
9	سريع التقلب في المزاج و بصورة ملحوظة .				
10	يتشاجر كثيرا .				
11	هائج دائما مشغول بالتلفت نحو اليمين و اليسار .				
12	سريع الإستثارة.				
13	إندفاعي .				
14	يتطلب إنتباه شديد من المعلم .				
15	يبدو غير مقبول من طرف الجماعة .				
16	يترك نفسه يقتاد من طرف الآخرين.				
17	لاعب سيئ,يرفض الخسارة.				
18	يبدو أن لديه عجز في إمكانية جلب الآخرين.				
19	يجد صعوبة في إنهاء العمل.				
20	صبياني و غير ناضج.				

21	ينكر أخطاءه و يتهم الآخرين.				
22	لديه صعوبة في الإنسجام مع الآخرين.				
23	قليل التعاون مع أصدقائه.				
24	يغضب بسهولة عندما يتوجب عليه بذل مجهود.				
25	قليل التعاون في القسم.				
26	لديه صعوبة في التعلم.				

الملحق رقم (06)

نص إختبار صعوبة تعلم الكتابة

العنوان : قوس قزح

يحكى في قديم الزمان أن العصافير كانت تطير حزينة و لا تغني لأن ريشها لم يكن ملونا،وكان كله رماديا.كلما رأت ريشها الرماديّ على صفحة الماء في الجداول و الأنهار .